حزب

جلب الأرزاق ودفع المشاق

لقطب الأقطاب · الجامع بالوراثة المحمدية بين الشريعة
والحقيقة صاحب الكرامات الشهيرة والمدد الفياض
سيدنا ومولانا الإمام عواض بن اسحق
الطهلموشي دفين قليوب البلد

وقد وضعنا بأول الحزب خواصه لعلامة زمانه . وقطب أوانه
من هو لكل كمال حاوى . سيدنا محمد بن إبراهيم المناوى
وذيلناه بتقريرات نفيسة لحل ما أشكل منه لحضرة الأستاذ العالم
العلامة الشيخ سلامة هندى العزامى الأزهرى النقشبندى

﴿ الطبعة الرابعة ﴾

هذه النسخة منقحة ومصححة بمعرفة الشيخ حسين الشفقى
على أستاذه فضيلة الشيخ سلامة العزامى

مقدمة الطبعة الرابعة

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وبه نستعين ﴾

الحمد لله على ما ألهم من الايمان ومنّ به من حب التقوى والايقان والصلاة والسلام الاتمان والأكملان على معدن كل خير ومنبع كل إحسان سيدنا ومولانا محمد خاتم النبيين وافضل الخلق أجمعين وعلى أله وأصحابه وأولياء أمته المرضيين (وبعد)

فيقول العبـــد الفقير المعترف بالعجز والتقصير حسين بن عبد الله بن محمد الشفقى القليوبى . لما كان لبيتنا شرف الانتساب إلى خدمة مسجد وضريح العارف الأجلّ والقطب الأكمل سيدنا ومولانا الامام عواض وكان لصهرى المرحوم الشيخ محمد محمود جمعه تصير طبع ورد هذا الامام المسمى بحزب جالب الأرزاق ودفع المشاق وكانت قد نفدت الطبعة الثالثة منه وطلب الـكثير منى إعادة طبعه وما معه من رسالة الخصائص والتقريرات القيمة

التى إملاها حضرة صاحب الفضيلة أستاذنا الكامل أحد أكابر علماء الأزهر الشريف الشيخ سلامة العزامى توكلت على الله تعالى وانتدبت للقيام بهذه الخدمة فاعدت طبع الحزب ولاتمام النفع وزيادة الفائدة رجعت إلى حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ صاحب التقريرات الشارحة لبعض ما غمض منه أن يتفضل بزيادة شرح للمواضع التى سألنا عنها بعض قراء هذا الورد فتفضل بالاجابة عنها ثم أهمنا شرح الالفاظ الى توجد فى هذا الورد بغير اللغة العربية بل بلغة يتعاطاها العارفون عند غلبة الاحوال عليهم المسماة باللغة السريانية فوجدت العلامة الشيخ أحمد بن المبارك فى كتابه الابريز فيما نقله عن شيخه القطب الكبير عبد العزيز الدباغ الشريف الحسنى قد أفاض فى بيان هذه اللغة عالم يسبق إليه أحد فيما علمت وببيانه هذا يستعان على فهم هذه الكلمات ولنوفر على القارئ الكريم العناء فى البحث والمراجعة قد لخصنا عبارته فوضعنا جدولا بعد التقريرات بحاصل ما ذكره فى معانى حروف التهجى على اختلاف حركاتها عسى أن يكون فى ذلك عون على فهم هذه الألفاظ وقد عنينا فى هذه الطبعة باصلاح ما ترك فى الطبعات السابقة من الضبط فننصح لكل

محب للخير وراغب فى قراءة هذا الورد المبارك أن يغتنم اقتناء نسخة من نسخ هذه الطبعة الرابعة فقد امتازت بحمد الله عن سابقاتها بميزات كما سترى وليس الخبر كالمعاينة . والله نسأل وبنبيه صلى الله عليه وسلم نتوسل أن يجعل بفضله عملنا مشكورا وذنبنا مغفورا ويختم لنا بخير الخواتيم مع العافية التامة فى الدنيا والآخرة

حسين عبد الله الشفقى

الجمعة { ٢٧ شعبان سنة ١٣٧٠
أول يونيه سنة ١٩٥١ }

مقدمة الطبعات السابقة



الحمد لله على ما منّ من التوفيق ، والشكر له على مامهد من سواء الطريق ، والصلاة والسلام على من كان أحب الناس إليه أعمهم نفعا ، وأكثرهم للخلق نصحاً ، سيدنا ومولانا محمد وعلى كل أتباعه إلى يوم الدين (أما بعد) فيقول العبد الفقير المعترف لمولاه بالتقصير محمد بن محمود بن جمعة بن نصير المتشرف عن آبائه غفر الله له ولهم بخدمة ضريح قطب الأولياء وعمدة الأصفياء محط رجال العارفين ، وقبلة وجوه وجهاء الواصلين ، بحر درر الأسرار الالهية ، ومنبع لآلئ مكنون العلوم الغيبية ، من ظهر فضله بين الأنام ، بما أظهر الله على يديه من الكرامات في الحياة وبعد الممات ، للخواص والعوام ، مدير رحى الارشاد المحمدى ، وساقى راح الامداد الأحمدى ، لا سيما عند تلاوة ورده الميمون ، وحزبه المصون ، المسمى بحزب جلب الأرزاق

ودفع المشاق ، الذى وضعه للمريدين ليستدروا به الفيوضات الإلهية بجميع المصالح الدنيوية ، والأخروية ، مولانا وإمامنا ذو المدد الفياض ، العارف بالله سيدنا عواض بن إسحاق الطهلموشى بلدة الحسينى نسبة القليوبى مدفناً أفاض الله علينا وعلى المسلمين من بركاته ولا أحرمنا وإياهم من كراماته إن مما تفضل الله به على وأسدى به جزيل الهبات إلى الظفر بهذا الحزب وراثة عن آبائى كما ورثوه عن آبائهم وهو ورد جليل المنافع عظيم الفوائد ممتاز عن كثير من أوراد الأولياء بغزير الامدادات الإلهية فكم تلوناه لكروب عظمت فدفعها الله بتلاوته ، كم من طالب وقعت به الشدائد فاستعاره منا ، فدفعها الله عنه بمجرد حمله فضلا عن قراءته ، ولما عرف كثير من ، إخواننا عموم بركته لحامله وتاليه ، توفرت دواعيهم على استنساخه حرصا على اقتنائه ، فكانوا يأتونى أفواجا يكلفونى أن أكتبه لهم ، فكتبت منه ماشاء الله أن أكتب ، ولما كثر الطالبون ، وتزاحم الراغبون ، لم يكن فى قوتى ما يفى باجابة طلبهم ، وعلمت أنى إن امتنعت عن نسخه ، لهم ، كنت

مانع خير وحابس بر ، أعوذ بالله من ذلك ، لا سيما والمنفعة به عامة ، وفائدته كما شهدت التجربة تامة فرأيت أتشرف بخدمة أمة الإسلام كافة بإيصال هذه المنحة الربانية إليهم ، ليشمل نفعها البعيد والقريب ، ولم أجد أسهل طريق إلى ذلك إلا أن أطبعه على نفقتي فأخذت في ذلك والله المستعان ، وقبل الشروع رأيت رسالة في خواص هذا الحزب لحضرة العارف الأجل والعلامة الأكمل إمام الأساتذة وأستاذ الأئمة من انبلج بتأليفه صبح التحقيق واتضح بتصنيفه طريق التدقيق من هو لأنواع الفضائل واشتات الكمالات حاوى ، حضرة مولانا العارف بالله الشيخ محمد بن إبراهيم المناوى قدس الله سره ، فوضعتها قبله لتكثر المنفعة إن شاء الله تعالى ، هذا ولما كان الغرض الأعظم من نشر هذا الحزب المبارك ، أن يتعاهده الواقفون عليه بالتلاوة ؛ وكانت التلاوة قلما تفيد بدون فهم المعنى ، رأيت من تمام الخدمة العامة أن أذيله بتقريرات نفيسة سنية وفوائد جامعة وفية تسهل منه ما قد يصعب فهمه على قرائه وتوضح منه ما قد يخفى على أذهانهم فالتمست تصنيف هذه التقريرات من حضرة

صديقى الصالح التقى الوفى وخليلى النبيل الأجل العلامة الذكى من له اليد البيضاء والرتبة العلياء فى حل مشكلات السادة الصوفية أهل المقامات والأحوال الراقى فى مقامى الشريعة والحقيقة إلى ذروة الكمال ذى القدر الجلى السامى الشيخ سلامة هندى العزامى فأجابنى أحسن الله جزاءه وأجزل عطاءه إلى ما طلبت وجاءت بحمد الله رائقة فائقة وافية بالمقصود كافية بالحاجة ووضعناها آخر هذا الحزب المبارك ولتسهل مراجعة هذا التقرير جعلنا عند كل جملة أو كلمة من الحزب تعرض لها فى هذا التقرير رقماً مخصوصاً ووضعنا نظيره عندما يتعلق بها من التقرير وختمنا ذلك بقصيدة قالها بعض أتباع صاحب هذا الحزب رضى الله تعالى عنه يمتدحه بها مشيراً فيها إلى بعض كراماته والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وسبباً للسعادة العظمى بين يديه إنه نعم الجواد الرحيم قال الشيخ الإمام العالم العلامة والحبر البحر الفهامة شمس أهل عصره وقدوة أهل دهره العارف بالله مولانا محمد بن إبراهيم المناوى (بسم الله الرحمن الرحيم) وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمى

وعلى آله وصحبه وسلم (وبعد) فهذه خصائص حزب إمامنا وقدوتنا وعمدتنا ووسيلتنا إلى جده صلى الله عليه وسلم سيدى عواض بن اسحاق الطهلموشى بلدة الحسينى نسبة القليوبى مدفنا الذى ألفه من مخازن ربه وسماه حزب جلب الأرزاق ودفع المشاق فمن خصائصه أن من حفظه وتلاه عند الضيق فلا تمضى عليه سنة واحدة إلا ويصير غنياً عن معاشرة أهل عصره إما بولاية ربانية وإما بدنيا يستعين بها علي الآخرة * ومنها أن كل من تلاه وهو بين أقوام لايعرفونه فلا يتم قراءته إلا وكل من فى ذلك المكان يحبه ويعتقده إكراما لصاحبه رضى الله عنه (ومنها) أن كل من داوم على قراءته وهو ذو عسرة ووبال فان كان قلبه سليما من الأكدار فلا يتمه إلا وحاجته مقضية باذن الله تعالى وإن كان التالى من أهل الخلوات فلابد له من الوصول وإن كان من أهل المعصية فلابد له من الوصول إلى التوبة إكراما لمؤلفه رضى الله تعالى عنه (ومنها) أن من كتبه بزعفران وشرب ماءه أذهب الله تعالى من جسده ثلاثة وعشرين مرضا ليس منها مرض الموت (ومنها) أن كل من قرأه أو حمله على عينه ولم

يفرط فيه لم يمسه سقم ولا عجز ولا عمى ولا شقاء وإذا مات فلا يكاد يستطاع النظر إليه من كثرة الأنوار التى يزجها الله ببدنه وقت وضعه على سرير المنية (ومنها) أن كل من داوم على قراءته فى كل يوم لم يصبه مكروه (حكى) أنه كان فى قرية من قرى اليمن رجل مسه الفقر بعد ماله المتكاثر فأتى بعض العارفين ببيته فقال له ماذا تريد أيها الفتى منى فسكت الرجل وقد أخذ فى البكاء من غير خفاء وهو يقول : ياسيدى والله لقد جئت أشكو لك من أمر الفقر بعد مالى الذى كنت أتكرم به على عباد ربى عزوجل ، فقال ، له : ويحك ياهذا : عشت ولم تحفظ حزب عواض المأمون الذى كان سببا لوصولى للحظوة عند جدى محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال له : وأين أجده ياإمام العارفين ؟ فقال له : نعم هو عندى ، فقال له : هبنى إياه : فوهبه إياه فحفظه فى جزء من الأيام ، فما مضت عليه سنة واحدة ، حتى رزقه الله ولاية ومالا كثيراً خارقا للعادة ، وقد ختم الله سبحانه وتعالى له بالإيمان بعد ما كفر بالله من شدة الفقر الذى مسه ، (ومنها) أن من قرأه فى مكان خرب فلا تمضى عليه سنة إلا

وهو عامر بأهله إن وجدوا ، فان كانوا ماتوا وسكنوا ثراهم شخص الله أقواما بدلهم يسكنون ، فان كانوا من أهل الفساد تاب الله عليهم ببركة تلاوته فى هذا المكان ، (ومنها) أن كل من تلاه فى حجرة أو فى مكان مخيف لم يقربه الجن ، ولا أولاد الليل والنهار ، وإن قرأه التالى وهو محدث يخاف عليه من سيوف الرجال لأنه سيد الأحزاب كلها ، (ومنها) أن من كتبه لأقوام من أهل الأعمال الصالحة فلا يموت إلا وهو غنى ، ويأمن من الكسل والبلوى والعمى وما يكره من دنياه ، (ومن كتبه) فى إناء من القيشانى ويسحقه حتى يصير كالدقيق ويضعه فى خرقة من الحرير الأبيض ويلعق من ذلك المسحوق كل يوم أربعة دراهم ، فان كان من أهل الأمراض برىء باذن الله تعالى ، (ومنها) أن كل من حمله وهو فى سفينة كان آمنا من الغرق أو التلف ، وكذا كل من كان راكبا فيها حتى يصلوا إلى البر آمنين ببركة صاحب هذا الحزب ، (ومنها) أن من كتبه ووضعه فى مكان الغلة أو على دراهم قلائل ، فانها جميعها يبارك فيها ، وأوصيكم أيها الأحباب بتلاوته فى كل يوم ولو مرة ، فانها تقوم

مقام غيره من الأحزاب بمقدار ألفى مرة ، بل أكثر ويحصل لكم بها الارتفاع على رءوس العالم ، ومما اتفق لى أنه لقينى ببعض المدن بعض الأصحاب وعنده خوف من أقرانه فقال لى كيف أفعل فى نفسى هل عندك ما ينفعنى إذا لقيتهم ، فقلت له : أمنت من القوم الذين يريدون أذاك ، وإنى لأهديك بهدية من أخص الهدايا ، فقال لى ، أنعم بك ، فان تكرمت على بذلك فالشكر لله ولكم ، فقلت له : هاك حزب الامام عواض فمتى حفظته وقرأته مرة أو مرتين أمنت من كيد الأعداء ، ومن القوم اللئام ، فكان لى مطيعا فسلم من أعدائه وقدختم الله تعالي له بالإيمان والفضل لصاحبه رضى الله تعالى عنه آمين (ومنها) أن من كتبه ووضعه فى مزرعته بعد ذهاب مائها منها كانت مأمونة من السرقة ، و يبارك الله له فى زرعه وفى كل ما يخرج منه مادام هذا الحزب في المزرعة (ومنها) أن كل من كتبه على جدار مكان من أماكن العباد من داخل الدار لم تدخلها الشياطين ، ولم يصبها خوف حتى تمحى كتابته بشرط الأمن من التنجيس (ومنها) أن كل من قرأه بهمة واجتهاد واخلاص نية لم يفرغ من قراءته ،

حتى يرى صاحبه مشاهدة وقد كان فى مدينة القاهرة رجل من أتباع بعض ملوكها قد لقى رجلا من أبناء الفقراء معه كتاب كبير فاشتراه منه بخمسة وأربعين ديناراً ثم أخذ يقلب فى أجزائه لينظر ما فيه فوقع نظره على حزب الإمام الفاضل عواض فأخرجه منه وأخذ فى أسباب حفظه فحفظه وجعله ورداً له فى كل صباح ومساء ، فأفاض الله عليه ببركة هذا الحزب وصاحبه حتى صار من أهل الحقيقة فامتنع من خدمة ذاك الملك فسأل عنه أين فلان ؟ فتكلم فيه إخوانه للملك فبعث له بعض أتباعه لمعبده ، فبينما دخلوا عليه وجدوه يتعاطى القراءة فيه وهو متغير الأحوال ، فأخذوه وذهبوا به حيث كان الملك فقابلهم الإمام عواض وهم بجوار مسجد من مساجد أهل البيت فنفخ فى وجوههم فذابوا وهم بجوار المسجد ، ثم أخذه الإمام عواض وذهب به إلى الملك ، فعندما وجد الملك إمام أهل السنة ظن فى نفسه أنه من الذين يلتمسون الصدقات ، فأدخل يده فى جيبه ليخرج له بعض نقود ، فقال له الإمام : أنا لست ممن يطلب ذاك ؟ فقال ! له : فما أنت طالب ؟ ياهذا ؟ فقال له : فلان تابعكم قد انتقل من خدمة ملوك الدنيا

لقرب مولاه الملك القدير وليس لك حظ منه إلا أن يدعو لك بخير ويلاحظك بنظره السعيد ، فشخص الملك فى وجه الاثنين وأراد سجنهما ووضعهما فى السلاسل والأغلال فأشار الإمام عواض إلى وجهه فأوقع لحم وجهه فجلس الملك بعد ذلك ثلاثة أشهر ومات والرجل الذى هو من أتباعه صار من أهل الحزب ليلا ونهاراً حتى مات على الكتاب والسنة ودفن فى مصر القاهرة فى ناحية يقال لهـا كفر الطماعين واسمه الشيخ محمد المنبرى ، (ومنها) أن من حفظه وتلاه عند النوم رأى فى ليلته مايسره من البشرى وينال بسبب قراءته خيراً كثيراً وأماناً كافياً وفتحا قريباً (ومنها) أن من حمله فإن كان من أهل الصلاح زاده الله صلاحا وتوفيقاً ونوراً ظاهراً ، وإن كان من أهل الفسق حول الله حاله إلى أحسن حال وأُلحِقَ بمنازل الصديقين ببركة مصنفه لماله من المكانة عند الله ، وقد كان فى مدة ملك من ملوك العصور الخالية : امرأة شريفة ، وكانت لا تأ ى إلا فى بيت من شعر لها على عادة العرب فضربت بيتها أمام البستان الذى كانت العلماء تجوز منه لوصولهم إلى ذلك الملك ، وأقامت تلك المرأة بمكانها

أياما ليست بالقلائل ، فاتفق مرور ناس عليها ومعهم كتب للمبيع فاشترت منهم مصحفا ، وبينما هى تقلب فيه إذ رأت حزب إمامنا الكبير العارف بالله تعالى الإمام عواض ، فأخرجته منه وشرعت فى نقله ، وبعد ذا أخذت فى حفظه ، فحفظته حفظا جيداً فأطلعها الله تعالى على ما شاء أن يطلعها عليه ، ومن جملة ذلك أنها عرفت انتهاء حياتها على يد ذلك الملك ، فحفظت ذلك الأمر فى نفسها ثم حفرت بئراً ليرتوى منها المارون ، فلما بلغ ذلك أذن الملك بعث لها بعضاً من رجاله فأحضروها بين يديه ، فسألها من أين قد أتيت أيتها المرأة ؟ وماشأنك ؟ وما تريدين فقالت له . مهعن هذا فانى قرشية من سلالة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسألها عن البئر التي حفرتها أن تعطيه إياها وتأخذ ماصرفته عليها فأبت وقالت : لايكون ذلك أبداً ، فإنى أنشأتها لعباد الله تعالى ولا يليق أن أقدم أحداً على نفسي ولاسيما فى هذ الأمر فاغتاظ الملك من مقالتها وأمر فى الحال بسجنها فى مكان مظلم لا أنيس فيه ولا جليس فمكثت فيه ثلاثين يوما لا تذوق طعاما ولاشرابا ثم سأل عنها بعد مضى هذه المدة فوجدها على حالها ، فظن أنها تأكل

خفية بواسطة رجل من عماله فأمر بنقلها من مكانها الأول ووضعها في مكان آخر، وأمر بضربها حتى تمزق جلدها وتفرقت أعضاؤها وهي تقول : أعواض غفل عني ؟ فلم يشعر ذلك الملك إلا والإمام عواض بجانبه فضربه ضربة فشل جسده في الحال ولم يلبث أن مات ، (ومنها) أن من قرأه قبل طلوع الشمس قاصداً به التقرب إلى الله تعالى قضيت له أموره بإذن الله وقد كان في مدينة بغداد رجل يقال له داود بن مصعبة المصري قد اجتمع بولي من أتباع الإمام عواض بن اسحق فسأله عن حزب سيده عواض فوهبه إياه فحفظه وأتقنه وصار ينسخ منه نسخا كثيرة ويبيعها في أسواق تلك المدينة فسخروا به وجعلوه أضحوكة بقولهم له : ياهذا ؟ اكتب لنا حزب سيدي عواض ، فوافقهم على عقولهم وكتب لهم ما أرادوا مع علمه بأنهم يهزءون في قولهم ، فقصموا بسيف القدرة (ومنها) أن من كتبه في آنية من أواني الفخار وشربه بورك له في جسده وأذهب الله عنه جميع الآلام (ومنها) أن كل من قرأه في بحر أن أو بر فان كان البحر مضطربا هدأ باذن الله تعالى ، وإن كان التالي ماشيا في بر فان الطريق يسهل عليه ولا يدرى طوله

من قصره ببركة صاحبه الإمام عواض ، وقد كان الإمام العمدة مولانا الشيخ عبد الواسع العجمى نفعنا الله تعالى به وجده فى بعض كتبه المتروكة فحفظه وصار يتلو قراءته مدة من الزمن فحكم الله تعالى عليه بالمهاجرة من بلاده إلى مصر القاهرة ، فنزل فى البحر المالح هو وعشيرته فمكثوا في السفينة عشرة أيام لم تخرج ريح حتى تسير السفينة فطال عليهم الأمد فأخذ في تلاوة الحزب حتى أتمه فأرسل الله تعالى ريحا طيبة لأهل تلك السفينة فسارت ثلاثة أيام فاذاهم بأرض مصر فمن بركة هـذا الحزب سهل الله عليه سفر البحر ثم طلع إلى بلاد الصعيد وأخذ يرشد الناس إلى الطريق فهدى الله على يديه أناسا كثيرين واستمر على ذلك مدة من الزمن حتى انتشر ذكره بين الناس وصار له شأن عظيم بين أتباعه ومحبيه ثم تغافل عن قراءته فابتلاه الله بما شاء فضاق به الفضاء فألهمه الله العود إلى القراءة فعاد لها فشرح الله صدره وحسنت حاله وذهب عنه ما كان قد ألم به ، ومن جملة أتباع إمامنا سيدى عواض رجل يقال له السيد خالد العجمى ، وسبب تبعيته له أنه سمع أستاذه فى بعض الأيام يقرأ فى حزب

الإمام عواض فأنكر على الشيخ ذلك فى نفسه وقال أيسوغ لإمام مثل هذا أن يتلو حزب رجل لايعد إلاتابعا مثلبا فما تم عبارته إلا وقد رأى على قلبه ظلمة كبيرة ورأى ثقلا فى جسده فحصل له ضيق شديد وألم كبير ، ولم يعلم شيخه بذلك فأطلع الله أستاذه على مافى باطن سيدى خالد المذكور فوبخه على مافرط منه وقال له ياولدى ياخالد تب إلى ربك واسأله تطهير نفسك الخبيثة كيف تنكر فضل هذا العارف وقد شهد بفضله أكابر العارفين ، فسكت الشيخ خالد وأخذ من هذا الحين في قراءة هذا الحزب الجليل فجاءت له الاجازة بطريق الكشف من سيدهم الأكبر سيدى عواض بحفظ ثلثه الأول فنال من مولاه كرامة ظاهرة خارقة للعادة وقبره بقليوب يزار إلى وقتنا هذا ، (ومنها) أن كل من كتبه وعلقه على جذع من النخل لم يثمر فانه يثمر باذن الله تعالى وبيركة هذا الحزب ، (حكي) أنه كان فى زمن سيدى الفاضل السيد العالم ولى الله سيدى على أبى شعبان رجل من أهل الطرق يقال له الشيخ مفتاح ، توجه إلى زيارة الشيخ فى بلدته التى هي مدينة الجيزة وأخذ معه تمراً من نخلة كان قد

غرسها فى داره ولما وصل إلى مكان الشيخ قدم له من ذلك الثمر
فرآه الشيخ وأخذ منه بعضا فأكله فاذا هو شيص ولم يجد له
لذة فى فيه ، فقال له : الشيخ مفتاح ياإمام المسلمين اعلم نفع الله
بك الأنام أنى غرست جذع نخل وظننت أنه يأتى بثمر نافع
لأعطى منه الفقراء شيئا ، فلما أثمر كان كما ترى ولم أحصل على
أمنيتى وكان سيدى على أبو شعبان يحفظ حزب إمامنا عواض
فكتبه له وأمره أن يعلقه على الجذع قريبا من محل ظهور الثمر
ففعل ذلك فلم تمض سنة إلا وقد أثمرت النخلة ثمراً فوق العادة
وكل ذلك ببركة صاحب هذا الحزب فعليك بالاعتقاد وإياك
والانتقاد ولا سيما على صاحب الكرامات المديدة سيدى عواض
رضى الله عنه ، فلو علم الناس بفضائل حزبه لتعاونوا على اقتنائه
وتسابقوا إلى حفظه ولكنهم عنه لاهون وبغيره مشتغلون ،
وإنما هذا الحزب له رجال قد اصطفاهم الله تعالى لخدمته وشغلهم
لطاعته عن خلقه ، (ومنها) أن كل من تلاه قبل أن يواقع أهله
رزق الذرية الصالحة ، (ومنها) أن كل من قرأه وكانت له
حاجة عند أمير من الأمراء أو سلطان من السلاطين

جعل الله لقارئه هيبة ووقاراً وأماناً من ذلك الأمير أو السلطان ، وألان الله قلب كل منهما حتى تقضى حاجة ذلك القارىء ، (حكى) أنه كان رجل من العلماء من أهل الشام قد حفظ هذا الحزب وأتقنه وجعله ورداً له ثم أتاح الله له الإقامة فى بلاد مصر ، فأقام فى مدينة دمياط يعلم الناس الدين بأحد مساجدها فاتفق لأمير من الأمراء أنه نزل بتلك البلدة وتغلب على الأماكن والعقارات التى يصرف ريعها على تلك المساجد ، ومن جملة ظلمه أن أخذ أرضاً لذلك الشيخ كان ينتفع بها فذهب الشيخ إلى منزل الأمير وكلمه فى استرداد ما أخذه فأبى ، فمضى الشيخ إلى المسجد وأخذ فى تلاوة الحزب فلم يتمه حتى بعث الأمير إليه واستعطفه ورد ما أخذه إلى المساجد ، وكذا إلى الشيخ وأخذ الأمير من هذا الحين يعمر مساجد الله ويسعى فى تشييدها ، (ومنها) أن من تلاه بعزم وصدق نية وكان على طهارة كاملة ظاهراً وباطناً فتحت لأجله أبواب السماء ويتجلى الله عليه بالرحمة والرضوان مادام يتلوه (ومنها) أن كل شخص يلوذ بقارئه فان كان من المطيعين كتبه الله من السعداء ، وإن كان من العاصين

تاب الله عليه وجمّل حاله قبل أن ينقل أقدامه من جانب القارىء ، وإنى أقسم برب الكعبة وزمزم والمقام أنى لقد سمعت ذلك من أكابر العارفين ، (ومنها) أن من كتبه حروفا مفرقة على ورق التفاح من غير أن يطمث من حروفه شيئا ثم يضع الورق فى تنور حتى يجف ثم يدقه فى هون من النحاس الأصفر ثم يضيف عليه شيئاً من السكر المكرر وبعضاً من زبد الجاموس ثم يجعل الجميع فى إناء من النحاس الأصفر ويتناول من هذا المزيج أربعة دراهم فى كل صباح فلا تمضى عليه سنة إلا ويصير من أهل الولاية وأرباب العناية والله الهادى إلى سواء السبيل ، وقد حكى أن رجلا من أهل الفجور كان من الذين يستحلون سب الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم أجمعين مع ارتكابه لأنواع الفسوق خصوصا مع المرد ، فمر فى يوم من الأيام على مسجد سيدى حسن البصرى ، فرأى رجالا من العلماء يقرءون فى فضائل هذا الحزب وماله من الخصائص ، وسمع رجلا من بينهم يقرأ كرامة ورق التفاح الماضية ، وكان عبوره فى المسجد لأجل غلام أمرد ، فلما سمع هذه الفائدة خرج من ساعته واستحضر ورق

التفاح وكتب عليه الحزب واستعمله بالكيفية المارة، فما مضت السنة حتى صار من أهل الولاية والعرفان وختم له بالحسنى، (ومنها) أن من جعله ورداً له حتى امتزج بلحمه ودمه لم يفتن عند الممات ولا عند سؤال القبر، فقد نص كثير من العارفين أن صاحبه رضى الله تعالى عنه يحضر تابعه بل وزائره عند الاحتضار وعند السؤال، وناهيك بهامَنْقَبةً هذا ما انتهى إليه من خصائص هذا الحزب المبارك

نفعنا الله به وبمؤلفه آمين وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم
والحمد لله رب العالمين

طبعت هذه النسخة المصححة بمعرفة الشيخ حسين الشفقى على نفقة المرحوم يعقوب صبري محمد غفر الله له ولآله ولمن قرأ هذا الحزب المبارك ولجميع المسلمين والمسلمات آمين .

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ
وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ، هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ
طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلاً وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ ، وَهُوَ اللَّهُ
فِى السَّمٰوَاتِ وَفِى الأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ
مَا تَكْسِبُونَ (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ) اللَّهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ
الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَهُ مَا فِى السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ
مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوَاتِ
وَالأَرْضَ وَلاَ يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيم
وَبَلَّغَ رَسُولُهُ الْكَرِيمُ وَنَحْنُ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ الذَّاكِرِينَ
وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ)
إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحاً وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى
الْعَالَمِينَ ، ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ يَا أَللَّه يَا أَللَّهُ يَا أَللَّه

يا سَمِيعُ ياعَلِيمُ اللَّهُمَّ إنَّكَ(١) رَبُّ العِبَادِ صَاحِبُ القُدْرَةِ فِي مَلَكُوتِكَ مِنْ قَدِيمِ الزَّمَانِ وَأَسْأَلُكَ بِنُورِكَ الَّذِي أَسْبَلْتَهُ عَلَى وُجُوهِ أَنْبِيائِكَ فَخُصِّصُوا بِالمُعجِزَاتِ وَالآياتِ البَيِّنَاتِ وَخَصَّصْتَ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ فَتَاهُوا فِي بِحَارِ عِلْمِكَ وَمَلأْتَ بِهِ أَرْكَانَ عَرْشِكَ وَزَيَّنْتَ بِهِ ثَوَاقِبَ سَمَوَاتِكَ فَخُصَّنِي(٢) بِالسَّعَادَةِ وَالْوِلايَةِ وَالْكَرَامَةِ وَالنَّفَحَاتِ وَخَلِّصْنِي مِنْ أَوْحَالِ التَّوْحِيدِ وَكُنْ لِي نَاصِراً يَا مَنْ أَنْتَ(٣) بِيَدِكَ الْقُدْرَةُ الأَبَدِيَّةُ مِنْ غَيْرِ وَاسِطَةٍ وَافْتَحْ لَنَا أَقْفَالَ قُلُوبِ عِبَادِكَ أَهْلِ الأَوْحَادِ إِنَّكَ عَلَى شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَللهُ يَالَطِيفُ(٤) يَاجَبَّارُ حُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَرَاذِلِ العِبَادِ وَاعْصِمْنِي مِنْ كُلِّ زَلَّةٍ عِنْدَ غَفْلَةِ الْقُلُوبِ وَصَفِّ أَبْدَانَنَا مِنَ الأَكْدَارِ وَاكْتُبْنَا عِنْدَكَ مِنَ الأَخْيَارِ وَنَزِّهْنِي عَنْ مُجَالَسَةِ الأَغْيَارِ وَلا تَكِلْنِي إِلَي نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلاَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ يَاأَللهُ يَا كَرِيمُ(٥) يَاذَاالقُدْرَةِ وَالْجَبَرُوتِ يَا مَنْ أَنْتَ الحَيُّ الدَّائِمُ الَّذِي لاَ يَعْتَرِيكَ فَنَاءٌ وَلاَمَوْتٌ وَلاسَهْوٌ

وَلاَ نَقصٌ وَلاَ نَصَبٌ وَلاَ مُمَاطَلَةٌ إِنَّكَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ نَامَتِ الْعُيُونُ وَغَمِضَتِ الْجُفُونُ وَأُوهِنَتِ السُّنُونُ وَغَفَلَتْ أَهْلُ الْقُلُوبِ الْخَالِيَةِ عَنْ ذِكْرِكَ الْحَكِيمِ فَأَحْيِ قَلْبِي بِنُورِ تَجَلِّيَاتِكَ فَأَنْتَ أَنِيسِي فِي وَحْدَتِي وَجَلِيسِي فِي جُنْحِ الظَّلاَمِ فَكُنْ لِي(٦) مِنْ أَفْعَالِي مُسَامِحاً إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَااللهُ يَا أَللهُ يَا أَللهُ يَا مُجِيرَ الْخَائِفِينَ يَادَلِيلَ الْحَائِرِينَ يَا كَنْزَ الطَّالِبِينَ يَاعِزَّ النَّاصِرِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَانَجَاةَ الْهَالِكِينَ اكْفِنِي وَنَجِّنِي مِنْ كَيْدِأَهْلِ الْعِنَادِ وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ هَفَوَاتِ اللِّسَانِ وَارْزُقْنِي مَعَ حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ يَوْمَ الْمِيعَادِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَاهُوَ عددا ٧ يَاعَزِيزاً(٧) فِي مُلْكِكَ جَلَّتْ قُدْرَتُكَ عَلَى السَّمٰوَاتِ فَرُفِعَتْ وَعَلَى الْجِبَالِ الرَّاسِيَاتِ فَمَكَثَتْ وَعَلَى الأَرَضِينَ فَثَبَتَتْ وَعَلَى السَّحَابِ فَاسْتَقَلَّتْ وَعَلَى الماء فَجَمُدَ فَكُنْ أَمَانِي مِنَ الْهُمُومِ الْوَارِدَةِ وَقْتَ سَاعَةِ السُّوءِ إِذَا وَرَدَتْ إِنَّكَ بِنَا رَؤُوفٌ رَحِيمٌ اللَّهُمَّ اشْرَحْ بِهِدَايَتِكَ صُدُورَنَا وَنَوِّرْ بِمَعْرِفَتِكَ قُلُوبَنَا وَحَسِّنْ بِلُطْفِكَ أَخْلاَقَنَا

و وَسِّعْ بِكَرَمِكَ أَرْزَاقَنَا وَزَيِّنْ بِمَحَبَّتِكَ أَفْئِدَتَنَا وَيَسِّرْ لَنَا أَعْمَالَنَا وَاغْفِرْ لَنَا بِحُرْمَةِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَ بِحُرْمَةِ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ الشَّفِيعُ يَوْمَ النُّشُورِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَاأَللهُ عدد٣ يَاحَلِيمُ يَاعَظِيمُ يَا وَدُودُ يَا كَرِيمُ يَا غَفُورُ يَاشَكُورُ يَاذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ وَأَسْأَلُكَ بِنُورِكَ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا أَنْتَ وَلَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي (٨) نَفْعًا وَلَا ضَرًّا اللَّهُمَّ أَنْتَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ مَعْبُودٌ اللَّهُمَّ أَصْدِقْ بِسِرِّكَ أَقْوَالِي وَقَوِّنِي بِإِمْدَادِكَ وَحُفَّنِي بِسَتْرِكَ الَّذِي سَتَرْتَ بِهِ ذَاتَكَ فَلَا عَيْنٌ تَرَاكَ وَلَا يَدٌ تَصِلُ إِلَيْكَ فَاجْمَعْ لِي أَرْوَاحَ أَنْبِيَائِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَظْهِرْ لِي الْحَقَّ إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي وَقَفْتُ بِبَابِكَ الْكَرِيمِ فَخُذْ بِنَاصِيَتِي يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهُ أَنْبِيَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ الْكِرَامِ وَتَسْوَدُّ وُجُوهُ أَهْلِ الضَّلَالِ عِنْدَ إِقْبَالِ الْمَلَائِكَةِ عَلَيْهِمْ وَقْتَ السُّؤَالِ فَاعْصِمْنِي (٩) يَامَوْلَايَ مِنْ كَيْدِهِمْ إِنَّكَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ يَا مَنْ أَنْتَ حَيٌّ لَا تَعْتَرِيكَ الْهُمُومُ وَالْعَثَرَاتُ فَأَقِلْ عَثْرَتِي مِنْ كُلِّ

شَكٍّ يُؤَثِّرُ فى قلبى وَأَحمِنى مِنْ كَيْدِ الشَّيَاطِينِ وَأَخرِسْ عَنِّى أَلسِنَةَ شيَاطِينِ الإِنْسِ وَالْجِنِّ وَكُنْ يَاإِلٰهى حَافِظِى مِنْ كَيْدِ كلِّ شَىْءٍ وَاطْمِسْ عَلَى وُجوهِهِمْ وَأَبصَارِهِمْ إِنكَ لَطِيفٌ رؤُوفٌ وَلَوْ نَشَاءُ لَطمَسْنا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنّي يُبْصِرُونَ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فما اسْتطَاعُوا مُضِيًّا ولا يَرْجِعُونَ بِسْمِ اللهِ رَبِّ الْقُدْرَةِ وَرَبِّ العَظَمةِ بِسْمِ اللهِ النُّورِ الهَادى البَدِيعِ الذى لاتُدْرِكُهُ (١٠) صِفاتُ أَهْلِ الأَكْوَانِ بِسْمِ اللهِ رَبِّ العِبَادِ الْهَادِى فَكُنْ (١١) لى يَاأَللهُ عدد ٣ مُسْرِعاً فى قَضَاءِ حَوَائِجِى وَكُنْ مُسْرِعاً فى إِجَابَتِى بِقُوَّتِكَ وَتَوِّجْنِى بِتَاجِ الْكَرَامَةِ وَالمهَابَةِ وَالقَبُولِ وَالأَنْوَارِ السَّاطِعَةِ وَخُفَّنِى وَأَتحِفْنِى بِسِرِّكَ المصُونِ الذى خَصَصْتَ بِهِ الملائِكَةَ المقَرَّبينَ وَزُجَّ بى فى بحارِ القدْرَةِ وَطَهِّرْ سَرِيرَتى مِنْ كلِّ نَقْصٍ يَحْضُرنى إِنَّكَ بِكُلِّ شَىْءٍ عليم آمَنَ الرَّسُولُ بما أُنزِلَ إِليهِ مِنْ رَبِّهِ والمؤمِنُونَ كلٌّ آمَنَ بِاللهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لانُفَرِّقُ بينَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُواسَمِعنَا وَأَطَعْنَا

غفرانك ربنا وإليك المصير اللهم إنى أسألك ياألله ياسلام يامؤمن
يامهيمن ياعزيز ياجبار حل بيني وبين من تحسن لهم من مخازنك
ولم يحمدوا عواقب (١٢) النعمة فلو تراجعوا عن أماراتها (١٣)
لكنت لهم ملجأ فى سؤالاتهم وفى قضاء حوائجهم واكفنى شر
محضرهم ومن يلوذ بهم فإنك أنت الله الذى حميت أنبياءك
من الأحداث فاحمنى واحجبنى بلا خبء عن وجوههم
وأبصارهم إنك بكل شىء عليم اللهم افتح أبصارنا وأسماعنا
بنور صفاتك وأدخلنا دار السلام بلا تعب وأرحنا من الهم
وترك المحرمات إنك على كل شىء قدير بسم الله الساحق
الماحق البار بمحمد سيف الله الغالب القهار يارحاة الكون
دورى عليهم دائرة السوء جديد فخذ ياإلهنا من كان يريد السوء
للعباد ويعتدى عليهم فلا تمهل (١٤) عليه عند الألفاظ والأقوال
فأنت للأعداء ساحق وماحق إنك على ماتشاء قدير اللهم إنى
أسألك بالباء (١٥) وبهجتها وأسألك بالتاء وتوجها وأسألك بالثاء

وَثمرَتِهَا وَأَسأَلكَ بالجيمِ وَجبَارَتِهَا وأسألكِ بالحاءِ وَحِكمتِهَا وأسألك بالخاءِ وَخِيرَتِهَا وأسألك بالدَّالِ وَدوَائِهَا وَأسألك بالذَّال وَذاتِهَا وأسألك بالرَّاءِ وَرَافتِهَا وأسألكَ بالزَّاي وَزِيادَتِهَا وَأسألكَ بالسِّينِ وَسُلُوكِ أَهْلِهَا وَأسأَلكَ بالشِّينِ وَشَمَاختِهَا وَأسأَلك بالصَّادِ وَصِماتِهَا وَأسأَلكَ بالضَّادِ وَضمَّتِهَا وَأسأَلكَ بالطَّاءِ وَطَهَارَتِهَا وَأسأَلكَ بالظَّاءِ وَظِلالِهَاوَأسأَلكَ بالعَينِ وَعُلُوِّ أَهْلِهَاوَأسألك بالغَينِ وَغياثَتِهاوأسألكَ بالفاءِ وَفَلاحِ أَهلِهَاوأسألك بالقافِ وَقُدرَتِهَاوأسألك بالكافِ وكِفَايتِهَا وأسألك باللَّامِ وَلِياقتِهَا وأسألك بالميمِ ومَوَدَّتِهَا وأسألك بالنُّونِ ونُورِهَا وأسألكَ بالهاءِ وَهِدَايتِهَاوأسألكَ بالوَاوِ وَوَرَعِهَا وأسألك بِلاولطَافتِهَا وأسألكَ يَاأَللهُ يَالَطِيفُ أَنتَ اللهُ الذِى لا إلهَ إلا أنت وَحدَكَ لاشَرِيكَ لكَ فأنتَ الحيُّ البَاقِى فَأَحْيِ قلبِى يَوْمَ تموتُ القُلُوبُ وقتَ الخَبلاتِ إِنَّكَ بعِبادِكَ خَبِيرٌ بَصِيرٌ اللهُمَّ إِنِّي أَتوَسَّلُ إِليكَ بذَاتِكَ العَلِيَّةِ وَبأَسْرَارِكَ القُدسِيَّةِ وَبنفحَاتِكَ الرَّبانِيَّةِ أَنْ تزُجَّ بِى فِى

بِحَارِ أَنْوَارِكَ الَّتِي لَمْ تَصِلْ نَفَحَاتُهَا لِأَهْلِ الْوِشَايَةِ وَجَمِّلْنِي بِالْأَخْلَاقِ
الْمُحَمَّدِيَّةِ وَالْأَوْصَافِ الْمَلَكِيَّةِ وَكُنْ لِي وَلِأَتْبَاعِي أَمَانًا وَحِجَابًا مِنْ
كَيْدِ الْفُجَّارِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ تَوِّجْنِي بِتَاجِ بَهَاءِ
أَنْوَارِكَ وَأَنْوَارِ مَحَبَّتِكَ وَنَوِّرْ بِنُورِكَ ضَرَائِحَنَا وَقَدِّسْ بِسِرِّكَ
أَرْوَاحَنَا وَأَرْوَاحَ أَتْبَاعِنَا وَزُوَّارِنَا وَمَنْ يَلُوذُ بِنَا فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ
بَعْدَ خُرُوجِهَا مِنَ الْأَقْفَاصِ وَلَا تَكِلْنِي عَلَى أَعْمَالِي فَأَنْتَ أَقْرَبُ
إِلَيَّ مِنِّي وَأَشْفَقُ عَلَيَّ مِنْ نَفْسِي يَاذَا الْمَعْرُوفِ يَامَنْ أَنْتَ (١٦) أَنَا
وَأَنَا أَنْتَ فَلَوْلَاكَ مَا كُنْتُ أَنَا فِي وُجُودِي فَأَنْتَ لِي مَأْمَنٌ إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ ثَبِّتْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ تَحْتَ أَقْدَامِنَا
وَتَحْتَ أَقْدَامِ أَتْبَاعِنَا وَمَنْ يَهْوَانَا مِنْ عِبَادِكَ الْفُقَرَاءِ وَالْعَوَاجِزِ
وَأَهْلِ الذُّلِّ وَالِانْكِسَارِ وَتَفَضَّلْ عَلَيْهِمْ بِنِعْمَتِكَ الْمُقَرَّرَةِ وَكُنْ
رَؤُوفًا بِنَا عِنْدَ الْأَهْوَالِ يَوْمَ تَسْوَدُّ الْوُجُوهُ فَاغْفِرْ لَنَا مَا تَقَدَّمَ مِنْ
ذَنْبِنَا وَمَا تَأَخَّرَ وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَبِعِبَادِكَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ اللَّهُمَّ جَمِّلْنِي بِأَنْوَارِكَ الَّتِي جَمَّلْتَ بِهَا سَيِّدَنَا

يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلامُ وجَمَّلْتَ بِهَا سَيِّدَنا مُحَمَّدًا صَلى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم إنَّكَ سَرِيعُ الحِسَابِ وَتَوَلَّنِي يَاخَالِقِي مَعَ مَنْ تَوَلَّيْتَ أُمُورَهُمْ وأرْشِفْنِي رَشْفَةً صَافِيَةً مِنْ بِحَارِ فَيْضِكَ العَمِيمَةِ إنَّكَ لَسَمِيعُ الدُّعَاء اللَّهُمَّ حُلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَعْدَائِكَ الَّذِينَ لَمْ يَحْمَدُوكَ عَلَى جَزِيلِ نَعْمَائِكَ وكُنْ لَنَا نَاصِراً عَلَيْهِمْ بِسُيُوفِ قُدْرَتِكَ وأمْحَقْ اللهُمَّ بِنَا رِقَابَ كُلِّ مُتَمَرِّدٍ وَجَبَّارٍ مُتَكَبِّرٍ فَإنكَ عَلَى كُلِّ شيء قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ الجِنَانِ لَنَا ولِأَتْبَاعِنَا وأوْلادِنَا وَأَزْوَاجِنَا وأَهْلِنَا ومَنْ يَلُوذُ بِنا ولا تَقْطَعْنَا عَنْ طَاعَتِكَ بِالمَعْصِيَةِ وَلا تَحْرِمْنا منْ نَعِيمِهَا وَمَتِّعْنَا يَامَوْلانا مِنْ ثَمَرَاتِهَا واجْعَلْ لَنا مِنْ أعْلاهَا أفْخَرَ المَنَازِلِ وأفْخَرَ القُصُورِ يا مَنْ أنتَ حَلِيمٌ وَمُعْطٍ وكَرِيمٌ إنكَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ اللَّهُمَّ دَاوِنِي بِدَوَاءِ قُدْرَتِكَ وكُنْ لِي مُعَافِيًا مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَبَلاءٍ وَسَقَمٍ ونَجِّنَا مِنَ الآلامِ واشْفِ صُدُورَنَا مِنَ الأَمْرَاضِ وأَلْبِسْنَا يَامَوْلانا تَاجَ العَافِيَةِ واسْقِنَا يارَبَّنَا شَرْبَةً مِنْ كَأْسِ الدِّنَانِ فَلا نَحْتَاجُ لِظَمَإٍ بَعْدَ ذَلِكَ إنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٍ اللّهُمَّ كما أَذْهَبْتَ ذُنُوبَ سَيِّدِنا آدمَ عَلَيْهِ السلامُ بَعْدَ قُرْبِهِ مِنْ شَجَرَةِ الْخُلْدِ فأَذْهِبْ عَنِّي ذُنُوبِي وَذُنُوبَ أَتباعِي وَمَنْ يَلُوذُ بِي فَلَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ بِإِذْمَا بِهَا فَلَكَ الْفَضْلُ والمِنَّةُ يَاجَزِيلَ النِّعَمِ فَزِدْنِي مِنَ الإِحْسَانِ الذِي تَكَرَّمْتَ بِهِ عَلَى حَمَلَةِ عَرْشِكَ واكْتُبْنَا يامَوْلانا مِنْ جُمْلَةِ الشُّهَدَاءِ إِنكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللّهُمَّ أَنتَ رَبِّي وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ فَأَذْهِبْ عَنِّي العَمَى وعَنْ أَوْلادِي وأَتباعِي وَمَنْ يَلُوذُ بِي فِي الْحَيَاةِ وبَعْدَ المَمَاتِ واقْطَعْ عَلائِقَ الشَّيْطَانِ مِنْ قُلُوبِنا ومِنْ قُلُوبِ إِخْوَانِنَا وأَحْبَابِنَا وَزُوَّارِنَا وآنِسْ وَحْشَتَهُمْ واغْمِسْهُمْ فِي بِحَارِ الأَنْوَارِ وكُنْ بِهِمْ شَفِيقاً حَلِيماً مُتَعَطِّفاً إِنكَ يامَوْلانا واسِعُ الْحِلْمِ والمَغْفِرَةِ إِنكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللّهُمَّ زَيِّنْ ظَوَاهِرَنا بامْتِثَالِ ما أَمَرْتَنا بِهِ وكُنْ لَنا جاهًا مِنَ الأَغْيَارِ ومِنَ التَّعَلُّقِ بِشَيْءٍ سِوَاكَ وأَنْشُرْ عَلَيْنا مِنْ سَحَائِبِ جُودِكَ وأَتْمِمْ عَلَيْنَا نِعْمَةَ الإِيمانِ ولا تَفْتِنَّا بَعْدَ ذَلِكَ إِنكَ على كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَنَاعَةَ أَهْلِ الْوِدَادِ بِسِرِّكَ الْعَمِيمِ وافْتَحْ لَنَا مِنْ مَخَازِنِكَ فَتْحًا رَبَّانِيًّا

وَلا تَكُنْ عَنَّا (١٨) غَافِلاً يَاقَرِيبَ الإِجابَةِ وياسَرِيعَ الرِّضَا وياجابِرَ القُلُوبِ المُنْكَسِرَةِ يَامَنْ تَعَالَيتَ بِالْعِزِّ والفَخْرِ والمَجْدِ والشانِ وَالبُرْهَانِ إنك بِكُلِّ شَيْءٍ عليمٌ اللهُمَّ شَرِّفْنِي (١٩) على رُؤُوسِ عِبادِكَ وَشَرِّفْنِي على عَنانِ سَادَاتِ أَوْلِيائِكَ وشَرِّفْ مَسَامِعِي فِي خِطابِكَ وشَرِّف أَتْباعِي ومَن يَلُوذُ بِي في أَعْلَى الْجِنانِ وَلا تَحْرِمْهُمْ مِنْ ثَمَرِهَا ولا تَفْتِنْهُمْ قَبْلَ المَوْتِ ولاَ بَعْدَ المَوْتِ مِنْ هُمُومِها (٢٠) وغُمُومِها واكْفِهِمْ شَرَّ خَطَرَاتِها إنك قَرِيبٌ مُجِيبٌ اللَّهُمَّ صَرِّفْنِي في العَوَالِمِ العَلِيَّةِ وَأَلْهِمْنِي (٢١) يامَوْلاىَ يَنَابِيعَ جَلالِ حِكْمَتِكَ وارْفَعْنِي عَلَى رُءُوسِ الخَلائِقِ بِجَلالِ وَقارِ نِظَامِ دَيْمُومِيَّةِ قُدْرَتِكَ إنكَ على كلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ ضَاعِفْ حَسَنَاتِنا يَوْمَ مَحَافِلِ المَوَازِينِ وكُنْ لَنا ولأَتْباعِنا وَزُوَّارِنا وَمَنْ يَلُوذُ بِنا جَاهًا ومُعِينًا يَوْمَ الحَسْرَةِ والنَّدامَةِ يَوْمَ لا يَنْفَعُ مالٌ وَلا بَنُونَ إلاَّ مَنْ أَتَى اللهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَأَرْفُقْ بناوَ بِمَنْ يَلُوذُ بِنا يَوْمَ دُخُولِ الْجَنَّةِ إنكَ على كلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إلهِى طَرِبَتْ عُقُولُ أَهْلِ الغَرَامِ

مِنْ شِدَّةِ خَمْرَتِكَ الرَّبَّانِيةِ وأَغْرَقتهُمْ فى بحارِ الحَقِيقَةِ فتاهُوا فى عُلُومِ حضْرَتِكَ فهُمُ الَّذِينَ (١٢) إذا شاهَدُوا الحِبَّ شاهَدَهُمْ فى خَلْوَةِ الرِّضاوالرِّضْوانِ فالحالُ حالُ أَهْلِ (٣) النَّدامةِ فلوْ كشفْتَ لَهُمْ عَنْ جَمالِ جَلالِكَ ورَفيعِ جلالِكَ لَسكِرُوا مِنْ أَنْوارِ ذَاتِكَ ياه عدد ٧ إنكَ على كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ اللَّهُمَّ أَظِلَّنِى تحْتَ عَرْشِكَ ومَتِّعْنى ياخالِقى بالنَّظَرِ لوَجْهِكَ الْكَرِيمِ واجْعَلْنِى يااللهُ مِنَ الَّذِينَ تَقَبَّلْتَ أَعْمالَهُمُ المَرْضِيَّةَ وحَسَّنتَ خُلُقَهُمْ فَحَسِّنْ خُلُقِى وَخِلْقَتِى وتَوَلَّ أَمْرِى فلا أَحْتاجُ لأَحَدٍ سِواكَ إنَّكَ على كلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ اللهُمَّ ياعلىُّ ياعَظِيمُ ياباسِطُ ياوَدُودُ يافَرْدُ ياصَمَدُ ياعَزِيزُ ياجَبَّارُ أَغْننى وارْفعْ قَدْرَ مَنْ يلُوذُ بى فى الْحياةِ وَبَعْدَ المَماتِ وانْزِعِ الغِلَّ مِنْ قُلُوبِهِمْ كَما نَزَعْتَ الغِلَّ مِنْ قُلُوبِ أَنْبيائِكَ وأَوْليائِكَ وَطَهِّرْ ثِيابَنا مِنَ الدَّنَسِ وَالْغِلِّ إنَّكَ لَطِيفٌ قَدِيرٌ بصيرٌ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبٌ اللَّهُمَّ أَغْدِقْ علَيْنامِنْ سَحائِبِ رَحْمَتِكَ وكُنْ لنا وَلأَتْباعِنا مَلْجأً واقْضِ يامَوْلانا مِنْ أَجْلِنا مَصالِحَ

المُسْلِمِينَ ولا تُمَكِّنْ فِينا العَدُوَّ المُبِينَ واجْعَلْنا سَبباً لأَوْليائكَ
فِي الحَياةِ وبَعْدَ الوَفَاةِ إنك لَسَمِيعُ الدُّعاءِ اللَّهُمَّ فَرِّجْ بِفَضْلِكَ
كُرُوبَ أَهْلِ الاسْتِقامةِ وكُنْ لَهُمْ صَاحِباً فِي سَفَرِهِمْ وحَسِّنْ
بالأَنْوَارِ وُجُوهَهُمْ واجْعَلْهُمْ لَنا ومِنَّا وعَلَيْنا وزِدْ بالوِلايةِ فِي
أَجْسَامِهِمْ فلا يَعْرِفوا شَيْئاً سِواكَ يا أللهُ عدد ٣ يا واجِدُ عدد ٣
يا جَوَّادُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ اللهُمَّ قَرِّبْنِي مِنْ حَضْرَتِكَ
القُدْسِيَّةِ وَلا تَكُنْ عَنَّا غافِلاً وَنَقِّنا مِنْ كُلِّ نَقْصٍ وَبُرُودَةٍ
واصْرِفْ عَنَّا الحَزَنَ إنكَ لَغَفُورٌ شَكُورٌ اللَّهُمَّ إِنَّ أَقْيادِي فُكَّتْ
بِقُدْرَتِكَ فَقَرِّبْنِي بِكَ مِنْكَ لَكَ فَأَنا القادِمُ عَلَى أَبْوابِكَ فَلا تَرُدَّنِي
عَلَى أَعْقابِي بَعْدَ الهُدَى وكُنْ لَنا رِدْأً ولأَتْباعِنا وأَحْبابِنا وأَهْلِنا
وأَولادِنا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ إِلٰهِي كَوَّنْتَ الأَكْوانَ بِعَظِيمِ
قُدْرَتِكَ فَأَنتَ الحَيُّ الدَّائِمُ الَّذِي لَمْ يَلْحَقْكَ مَوْتٌ ولا فَناءٌ
وَلا كَسَلٌ قُلُوبُ الخَلائِقِ بَيْنَ يَدَيْكَ مُدَبِّرُ المُلْكِ والمَلَكُوتِ
والزَّمَانِ (٢٤ كَمَنْهَلِ كَهْلَلَةِ لَهُوفٍ لَهاءِ كَهْلِيشِ مَرْهَلِ بَرْهَلِ

هُوُهاءِ كَفَافٍ) كُفَّ أبْصَارَ الظَّالِمِينَ بِخَناجِرِ القُدْرَةِ وكُفَّ أبْصَارَ الحَاسِدِينَ بِسُيُوفِ نِقْمَتِكَ فامْنَعْ عَنَّا الحَاسِدِينَ وكُفَّ عَنَّا أبْصَارَ الشَّيَاطِينِ وشَرَّهَا لِلعِبَادِ إنّكَ عَلَى كُلِ شَيءٍ قَدِيرٌ اللّهُمَّ لا نَرُومُ إلَى أحَدٍ سِوَاكَ فأنت رَبِّى لا إلهَ إلاّ أنْتَ وَحْدَكَ لاشَرِيكَ لكَ فأَنتَ لِى سَيِّدٌ وأنا العَبْدُ المُذْنِبُ المُسِيءُ المُقَصِّرُ اللهُمَّ كَمَا أظهَرْتَ فَضْلَ الكافِ عَلَى أهْلِ العِرْفَانِ فأظْهِرْ فَضْلِى وفَضْلَ أتْباعِى عَلَى رُءوسِ عَنَانِ سَادات أوْليائِكِ واجْعَلهُمْ أقْماراً عَلَيهِمْ (٢٥) فِى الوِجْدَانِ إنَّكَ على كلّ شَيءٍ قديرٌ اللهُمَّ إنّى أسألكَ بِلاإلهَ إلاّ اللهُ أنْ تَهَبَ لِى سَعَةَ الأخْلاقِ وقتَ الحَرارَةِ والنِّزَاعِ وَتُبْ عَلى مَنْ عَصاكَ فأنتَ لِلطَّالِبِينَ مَقْصِدٌ عِنْدَ سُؤَالِهِمْ إلَى جَنابِكَ الكَرِيمِ فاقضِ ياخَالِقِى حوَائِجَهُمْ فإنْ رَحِمْتَنِى مَعَ مَعْصِيَتِى فياهَنائِى ويافوْزِى وإنْ أخَذْتَنِى بِذُنوبِى وعَذَّبْتَنِى فأنا حَقِيقٌ بِذلِكَ أنتَ سَيِّدِى ولَمْ ألُذْ بأحَدٍ غيْرِكَ يامَنْ أنتَ عَلَى العَرْشِ اسْتَوَيْتَ وعَلى المُلْكِ احتوَيْتَ إنّكَ على كُلِّ شيءٍ قَدِيرٌ

اللَّهُمَّ مُنَّ عَلَيْنَا وَعَلَى أَتْبَاعِنَا وَأَوْلَادِنَا وَأَحْبَابِنَا وَمَنْ يَلُوذُ بِنَا بِمُشَاهَدَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَامْحُ مِنْ دِيوَانِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ شَقَاوَتَنَا وَا ثْبِتْنَا عِنْدَكَ مِنْ أَهْلِ التَّوْفِيقِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ نَوِّرْ قُلُوبَ أَتْبَاعِي وَزُوَّارِي وَاجْعَلِ الأَنْوَارَ مُحِيطَةً بِهِمْ وَبَصَرَ الْحِمْ وَمَتِّعْهُمْ بِالنَّظَرِ إِلَى ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ وَعِدْهُمْ بِالشَّفَاعَةِ فِي أَتْبَاعِهِمْ وَمَنْ يَلُوذُ بِهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَسْأَلُكَ بِحَبِيبِكَ الْمُصْطَفَى وَرَسُولِكَ الْمُجْتَبَى وَشَفِيعِكَ فِي خَلْقِكَ وَأَمِينِكَ عَلَى وَحْيِ السَّمَاءِ فَلَا تَحْرِمْنَا يَامَوْلَانَا فِي الدُّنْيَا زِيَارَتَهُ وَفِي الآخِرَةِ شَفَاعَتَهُ إِنَّكَ لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ هِدَايَتَكَ الَّتِي هَدَيْتَ بِهَا سَيِّدَنَا نُوحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سَفِينَتِهِ وَهِيَ غَائِصَةٌ فِي بِحَارِ الْخَوْفِ فَسَلَّمْتَهَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ وَأَسْأَلُكَ بِالْهِدَايَةِ الَّتِي هَدَيْتَ بِهَا سَيِّدَنَا دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَلَنْتَ لَهُ الْحَدِيدَ بِمَدِينَتِهِ وَقَسَاوَتِهِ وَهَدَيْتَ بِهَا سَيِّدَنَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَنْقَذْتَهُ مِنْ نَارِ النُّمْرُوذِ عَدُوِّهِ وَخُذِلَ مِنْ فَضْلِكَ وَرِضْوَانِكَ أَهْلُ الضَّلَالِ وَأُخِذَ بِنَوَاصِيهِمْ وَأَقْدَامِهِمْ وَأَسْأَلُكَ

بالهداية التى هديت بها سيدنا موسى بن عمران عليه السلام على جبل الطور فناجيته مشافهة ونجيته من كيد الفجار وأعطيته العز والفخر على بنى إسرائيل واصطفيته على رءوسهم وجعلته تاجا على رؤوسهم فتوجنى يا خالقى بالكرامة والولاية والشفاعة وكن بى يوم الكرب عونا لعبادك أهل العجز إنك على كل شيء قدير وبكل شيء عليم وأسألك بالهدى الذى هديت به سيدنا عيسى ابن مريم العذراء فصار فى المهد ناطقا بقدرتك وعظيم شأنك بأفصح النطق وأبرأت به الاكمه والأبرص وأحييت به الموتى فأحى بسر سرك قلبى وزين بهداك ظاهرى وباطنى كما خصصت سيدنا عيسى عليه السلام بالبينات والآيات فمدنى من مددهم واصطفنى على أولياء الكون وعلى عبادك أهل الوفاء إنك على كل شىء قدير اللهم لا نقصد إلا وجهك الدائم الحى المجيب الآخذ بناصية العباد فى المضيق وأتوسل إليك بلام لطفك وبحملة عرشك أن تحفظ من يقرأ هذا الحزب بهمة

وأجتهادٍ فزدْ يا ألله بالرزقِ فى أعمالِهِمْ وزدْ فى أعمارِهِمْ بالأعمالِ المرضيةِ ولا تحوجهُمْ ياخالقِي إلى وجوهِ أنذلِ النَّاسِ وكنْ لهُمْ معينًا بكَ ومنكَ وعليكَ ولا تكنْ غافلاً عنهُمْ يا كثيرَ المنِّ ياواسعَ الأرزاقِ ياجزيلَ النعمةِ ياباسطَ اليدينِ بالرحمةِ إنَّكَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ اللهُمَّ كما ألهمتني المحبَّةَ والعزَّ على سائرِ ساداتِ أهلِ السمواتِ والأرضِ فاغفرْ لكلِّ منْ يألفُنا فى حياتنا وبعدَ وفاتِنا إنَّكَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ اللهُمَّ ياواصلَ المنقطعينَ ويارجاءَ السائلينَ ويا أنيسَ كلِّ مشوقٍ فكنْ لنا منْ أهلِ المعروفِ يامنْ كلُّ جميعِ الأنامِ فى قبضتِكَ العليَّةِ فأعطِنا وأفضْ علينا منْ خزائنِ رحمتِكَ ياخبيرُ يا ألله ياحكيمُ ياعادلُ ياوافي يامنْ أنتَ تعلمُ بدبيبِ النملِ فى حجراتِهِ وتعلمُ بما تلفَّظتْ بهِ ألسنةُ العبادِ وعمَّا حوتْ فمدَّني إيَّاكَ ووفِّني سؤالي يامنْ أنتَ واجدي (علَّقتٍ جلجلتٍ برقلتٍ هوهرتٍ) زيَّنتَ قلوبَ أهلِ الوفاءِ بالكمالِ والكرامةِ وخصَّصتَهُمْ بالشفاعةِ وأيَّدتَهُمْ بروحِ القدسِ فأيِّدْنا وانصرْنا واغفرْ لنا ولأتباعِنا وأولادِنا وأهلِنا ومنْ يلوذُ بنا وكنْ

رَؤُفًا بِهِمْ عِنْدَ ضَمَّةِ القَبرِ وَعِنْدَ السُّؤَالِ وعِنْدَالطَّلْبَةِ إلى قُدُومِنَا
اوَجْهِكَ الْكَرِيمِ فَاغْفِرْ لَنَا وَمَنْ يَلِينَا وَزُوَّارِ نَا وتَوفَّهُمْ عَلى
الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ والْجَمَاعَةِ إِنَّكَ بِكُلِّ شَيءٍ عَلِيمٌ اللهُمَّ يَاذَا الْقُدْرَةِ
بِقُدْرَتِكَ الّتِى سَبَقَتْ فِى عُلُومِ غَيْبِكَ أَنْ تَصْنَعَ بِنَا مَعْرُوفًا ولاَ تُرِدْ
بِنَا شَرًّا وَأَرِدِ اللهُمَّ بِنَا الْخَيْرَ وَبِمَنْ يَتَعَلَّقُ بِنَا فَلا تَكِلْنَا إِلى
أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَينٍ ولا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شيءٍ قَدِيرٌ
يَاوَاحِدُ عدد ١٣ يَاأَحَدُ يَافَرْدُ يَاصَمَدُ يَامَنْ أَنتَ عَلى كُلِّ شيءٍ قَدِيرٌ
بِرَحْمَتِكَ يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (مَلْبَمِجٍ مَلْمَيْجٍ مَلِيجٍ لَمَقْفَنْجَلٍ بَرْهَلِيشٍ
فَلْطِيشٍ عَلِيشٍ مَرْوَنِيشٍ بَذْرَكِيشٍ) كِتَابٌ مَرْقُومٌ يَشْهَدُهُ
الْمُقَرَّبُونَ هُوَ اللهُ الّذِى لا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ والشَّهَادَةِ هُوَ
الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللهُ الّذِى لا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ المَلِكُ الْقُدُّوسُ
السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا
يُشْرِكُونَ هُوَ اللهُ الْخَالِقُ الْبَارِىءُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِى السَّمٰوَاتِ والأَرْضِ وهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ اللهُمَّ
إِنِّى أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الأَعْظَمِ الّذِى وَهَبْتَهُ لِسَيِّدِنَا دَاوُدَ

عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَلَنْتَ لَهُ الْحَدِيدَ وَرَفَعْتَ قَدْرَهُ وَسَخَّرْتَ لَهُ شَوَامِخَ
الْجِبَالِ فَارْفَعْ يَاسَيِّدِي بِاسْمِكَ قَدْرِي وَاشْرَحْ بِهِ صَدْرِي وَيَسِّرْ
بِهِ أَمْرِي وَحَسِّنْ بِهِ خُلُقِي (بِيَهٍ يَهٍ بَدٍ بَدَحٍ كَرْدَدَهٍ نَمٍ مَهْلَبٍ
زَيْلَبٍ فَقَرَبٍ بَلِيهٍ بَاسٍ أَهْوَاسٍ) إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ
وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ
فِئَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَللهُ عدد ٣
يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ أَوْسِعْ لِأَتْبَاعِي أَطْيَبَ الْأَرْزَاقِ مِنْ كُلِّ مُغْلَقٍ
وَمَفْتُوحٍ قَسَمًا عَلَيْكَ (بِيَهَاءِ ذَاتِ كَرْمَادِ مَلِيدِ نُورَبِ لِلْيَهِ) بَرَكَةِ
نُورِكَ الْمَصُونِ بِبَأْسِكَ الَّذِي لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ غَيْرُكَ فَحَسْبِي أَنْتَ
وَمَا مُولِي أَنْتَ وَسُؤَالِي أَنْتَ وَذُخْرِي كَمَا أَنْتَ فَكُلُّ الْآلِهَةِ دَارَتْ
بِهِمْ دَوَائِرُ السُّوءِ فَأَنْتَ إِلٰهِي حَيٌّ لَا يَعْتَرِيكَ الْعَدَمُ وَلَمْ
تُوهِنْكَ السُّنُونُ فَأَغْنِ أَتْبَاعِي وَأَحْبَابِي وَمَنْ يَلُوذُ بِي غِنًى لَا فَقْرَ
بَعْدَهُ إِلَّا لِوَجْهِكَ الْعَلِيِّ وَلَا تَكِلْنَا إِلَى سُؤَالِ غَيْرِكَ إِنَّكَ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ إِيلَافِهِمْ

رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ فَلْيَعْبُدُوا ربَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِى أَطْعَمَهُمْ
مِنْ جوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ اللَّهُمَّ كَمَا آمَنْتَهُمْ مِنَ الْفَزَعِ فآمِنْ
خَوْفَنَا وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ فِينَا الْخَيْرَ لِأَوْلِيَائِكَ وَاجْعَلْ سَيِّئَاتِنَا سَيِّئَاتٍ
مَنْ أَحْبَبْتَهُمْ وَلا تَجْعَلْ حَسَنَاتِنَا حَسَنَاتِ مَنْ أَبْغَضْتَهُمْ فَمَا أَنْتَ
جَلِيسِى وَمُؤْنِسِى فِى وَحْدَتِى وَأَمَانِى مِنْ فَزَعِ يَوْمِ الْمِيعَادِ إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ولا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِىِّ الْعَظِيمِ
وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ سُبْحَانَ رَبِّكَ
رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ بسم الله الرحمن الرحيم حَم وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ
فِى لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ أَمْرًا
مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
رَبِّ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ لَا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ
يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ بَلْ هُمْ فِى شَكٍّ يَلْعَبُونَ
فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِى السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ

أَلِيمٌ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى
وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ إِنَّا
كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى
إِنَّا مُنْتَقِمُونَ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ
أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ
إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ
وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونِ فَدَعَا رَبَّهُ أَنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُجْرِمُونَ
فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ
مُغْرَقُونَ كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ وَنَعْمَةٍ
كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ فَمَا بَكَتْ
عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ
مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَالِيًا مِنَ الْمُسْرِفِينَ وَلَقَدِ
اخْتَرْنَاهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ وَآتَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ
مُبِينٌ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ

بِمُنْشَرِينَ فَأْتُوا بِآبَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ
وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ وَمَا خَلَقْنَا
السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلٰكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ يَوْمَ لَا يُغْنِي
مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ
الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ طَعَامُ الْأَثِيمِ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي
الْبُطُونِ كَغَلْيِ الْحَمِيمِ خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ثُمَّ صُبُّوا
فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ
إِنَّ هٰذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ فِي جَنَّاتٍ
وَعُيُونٍ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ كَذٰلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ
بِحُورٍ عِينٍ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ
إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ فَضْلًا مِنْ رَبِّكَ ذٰلِكَ
هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ فَارْتَقِبْ
إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ (بسم اللهِ الرَّحْمٰنِ الرحيمِ) إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ لَيْسَ

لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ إِذَا رُجَّتِ الأَرْضُ رَجًّا وَبُسَّتِ
الْجِبَالُ بَسًّا فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً فَأَصْحَابُ
الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ
وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ثُلَّةٌ مِنَ
الْأَوَّلِينَ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ مُتَّكِئِينَ عَلَيْهَا
مُتَقَابِلِينَ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ
مِنْ مَعِينٍ لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ
وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ وَحُورٌ عِينٌ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ
جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا إِلَّا قِيلًا
سَلَامًا سَلَامًا وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ
وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ وَظِلٍّ مَمْدُودٍ وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ
لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً
فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا عُرُبًا أَتْرَابًا لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ
وَثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ فِي سَمُومٍ

وَحَمِيمٍ وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ لا بَارِدٍ وَلا كَرِيمٍ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَٰلِكَ
مُتْرَفِينَ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيمِ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا
مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ أَوَ آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ قُلْ إِنَّ
الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ثُمَّ إِنَّكُمْ
أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ لَآكِلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زَقُّومٍ فَمَالِئُونَ
مِنْهَا الْبُطُونَ فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ
هَٰذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ أَفَرَأَيْتُمْ
مَا تُمْنُونَ أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ
وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنْشِئَكُمْ فِيمَا
لَا تَعْلَمُونَ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَى فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ أَفَرَأَيْتُمْ
مَا تَحْرُثُونَ أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ
حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ أَفَرَأَيْتُمُ
الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ
لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي

تُورُونَ أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا
تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ فَلَا أُقْسِمُ
بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ
فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ
الْعَالَمِينَ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ
تُكَذِّبُونَ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ وَنَحْنُ
أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ
مَدِينِينَ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ
فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ
فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ
الضَّالِّينَ فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ
فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ صدق الله العظيم وبلغ رسوله النبي
الكريم ونحن على ذلك من الشاهدين الذاكرين اللهم اجعلنا يا مولانا
مِنَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ بِسْمِ اللهِ الرحمن الرحيم وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَلْعَةِ ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ فِي بَهَاءِ شُمُوسِ الْكَوَاكِبِ الدِّينِيَّةِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ أَقَامَ طَرِيقَ الْحَقِّ وَأَظْهَرَهَا بِالسُّيُوفِ الْمَاضِيَةِ وَرَمَزَ فِي عُلُومِ الْحَقِيقَةِ بِالشَّرَائِعِ الِاصْطِفَائِيَّةِ نُورُ أَعْيَانِ سَرَائِرِ الْوُجُودِ طَلْعَةُ النُّورِ فِي آفَاقِ بَهَاءِ ثَنَاءٍ وَقَارٍ وَفَاءٍ مَظْهَرِ الْأُمْنِيَّةِ فَهُوَ الْقَائِمُ بِالشَّفَاعَةِ الْعُظْمَى يَوْمَ النَّشْرِ فَهُمْ مِنْهُ وَإِلَيْهِ فَزِدْهُ يَا مَوْلَانَا مَقَامَاتٍ تَلِيقُ بِمَقَامِهِ الشَّرِيفِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ بِسِرِّهِ لَدَيْكَ وَبِحَقِّهِ عَلَيْكَ آمِنْ خَوْفِي وَأَقِلْ عَثْرَتِي مِنَ الْهُمُومِ وَمَنْ يَلُوذُ بِي وَأَتْبَاعِي إِلَى يَوْمِ الْمِيعَادِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ

وَلا قُوَّةَ إلا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِى اصْطَفَيْتَهُ عَلَى سَائِرِ الأَنَامِ وَصَلِّ وَسَلِّم وَ بَارِكْ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الذِى وَعَدْتَهُ بِالشَّفَاعَةِ يَوْمَ الزِّحَامِ وَصَلِّ وسَلِّمْ
وَ بَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ يَوْمَ تَزِلُّ الأَقْدَامُ وَصَلِّ وسَلِّمْ وَبَارِكْ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِى أَظْهَرَ شَعَائِرَ الإِسْلَامِ وصَلِّ وَسَلِّمْ وَ بَارِكْ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الذِي تَوَرَّمَتْ مِنْهُ الأَقْدَامُ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَ بَارِكْ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الذى أَشْرَقَ مِنْ نُورِهِ الظَّلَامُ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِى أَتَانَا بِالآيَات وَالأَحْكَامِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ
وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الذِى قَطَعَ بِحُسَامِهِ رِقَابَ اللِّئَامِ وَصَلِّ
وسَلِّمْ وَ بَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الذِى شُدَّتْ مِنْ أَجْلِ مَولِدِهِ
الاغْلَامُ وصَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى مَنْ أَقَامَ الدِّينَ وَنَصَرَ جُيُوشَ
الْمُسْلِمِينَ فأَصْبَحَ ذَلِكَ وَثِيقاً بِهِ فِي الإِلْزَامِ وَأَسأَلُكَ يَارَبِّ بِهِ
و بِبَنِيهِ وَسَلَفِهِ وعِتْرَتِهِ وبِأَصْحَابِهِ و بِأَتْبَاعِهِ وَ بِرِسَالَتِهِ أَنْ تُصَلِّيَ وتسلم
عَلَيْهِ عَدَدَ مَا هَبَّتْ الرِّيَاحُ عَلَى أَغْصَانِ الأَشْجَارِ وصَلِّ وسَلِّمْ

وَبَارِكْ عَلَى سيِّدِنا مُحَمَّد عَدَدَ ما بَيْنَ اللَّيْلِ والنَّهارِ وَصلّ وسلِّمْ

وَبارِكْ عَلى سيِّدِنا مُحَمَّدٍ الّذِى كَانَ إِذَا مَشَى فى المَدينَةِ يَجُودُ

بِقُوَّتِهِ على أَرَامِلِ الْعِبادِ وَصَلِّ وَسلِّمْ وبارِكْ عليْهِ وعلى آلِهِ

وَصَحْبِهِ السَّادَةِ الأَعْلاَمِ وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمين بسم اللهِ

الرحمن الرحيم إِنّا أَعْطَيْناكَ الْكَوْثَرَ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ إِنَّ

شَانِئَكَ هُوَ الأَبْتَرُ بسم الله الرحمن الرحيم إذَا جاءَ نَصْرُ اللهِ

والْفَتْحُ وَرأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فى دِينِ اللهِ أَفْوَاجاً فَسَبِّحْ بِحَمْدِ

رَبِّكَ واسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً وأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللهِ يُؤْتِيهِ

مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ ذُوا الْفَضْلِ الْعظِيمُ

قد تم هذا الحزب المبارك الذى هو لسيدنا ومولانا وقدوتنا الامام عواض بن اسحاق الطهلموشى رضى الله تعالى عنه والحمد لله

على كل حال وصلى الله على سيدنا محمد النبى

الامى وعلى آله وصحبه وسلم

وهذا هو التقرير

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى طوى جواهر أسراره فى صدف عبارات العارفين بجنابه والصلاة والسلام على الرحمة العظمى سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه (أما بعد) فاعلم أن طور الولاية وراء طور العقل وأن لأهلها مع الله عزوجل أحوالا يستبعدها من لم يصل إليها وربما ظهرت رشحات منها على ألسنتهم فى مناجاتهم فى أدعيتهم وأورادهم وكما أن من الحزم التسليم لهم فى الأحوال كما أجمع عليه كافة أهل الحق من المتكلمين فينبغى أن يكون ذلك التسليم مستصحبا فيما تسمع من أورادهم على أن فى التأويل مندوحة عن الاعتراض أعاذنا الله منه هذا وصاحب هذا الورد الجليل رضى الله تعالى عنه من أكابر أهل الأنس بالله والسكر فى محبته ولأهل هذا المقام ادلال على الله تعالى وانبساط فى المناجاة ربما أنكره ظاهر الشرع الشريف لكنهم معذورون وهم لذلك مقبولون محتملون ولا بدع أن يقبل القول من شخص ويرد من آخر فقد جاء فى الكتاب العزيز أن بنى اسرائيل لما سألوا الرؤيا أخذتهم الصاعقة غضبا وعد ذلك من السؤالات التى [illegible] من الأمم

وسألها نبي الله موسى فأخذه من الرجمات ما كان به صعقا وفاض بسؤاله هذا التجلي الآلهي حتى تشرف به الجماد الذى لا يعقل ودونك ما هو أظهر من هذا (قالَ الذين أشْرَكُوا لَوْشاء اللهُ ماأشْركْنا) فقيل لهم تعنيفا وردا (قُلْ فللهِ الحجة البالِغَةُ) ولما قال الكليم (إن هى إلا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدى من تشاء) جاءته بشرى (وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْء) إن لم يكفك هذا فى التبصرة فلا أظنك تجهل أن من سكر بخمر الدنيا ولم يكن متعديا بسكره لم يكن عندالله مؤاخذاً بما وقع منه فى سكره هذا فما ظنك بقوم ماأسكرهم إلا شراب محبة الله ولا أدهشهم إلا جلال ذات الله أفإن نطقوا عند غلبة هذه الأحوال عليهم بما فى ظاهره إيهام والله يعلم أن باطنه نقى ضربتهم سياط المؤاخذة وأخذهم الله بالعقوبة لا والله بل تضرب الذلة والمسكنة على من عاداهم ويقع البطش الالهى بمن أنكر عليهم ماقبله الحق منهم فقف أيها الواقف على هذا الورد عند حدك ولا تستفزنك معاداة ماجهلت إلى الاستطالة على صاحبه بما لم تحط به علماً فتكون قد بؤتَ بحرب الله الذى قد أذن به من عادى له ولياً على أنى سأرمز إن شاء الله تعالى إلى دفع المطاعن التي ربما يقذف بها الشيطان إلى قلبك

لكن بإيجاز من القول والله يتولانا ويتولاك بحسن رعايته آمين

(قوله انك [1] رب العباد صاحب القدرة فى ملكوتك من قديم الزمان) أى مربيّ الخلق بأنواع اللطف صاحب القدرة المتصرفة فى جميع المملوكات من عالمي الخلق والأمر من القبلية التى لا أول لها وهي التى يعبر عنها بالأزل وبهـــذا البيان تعلم أن قوله فى ملكوتك تعلق بمحذوف هو نعت للقدرة وإن الملكوت أراد به المملوكات اطلاقا للمصدر على المفعول إذ هو فى الأصل مصدر زيدت فيه الواو والتاء للمبالغة وانه رضى الله تعالى عنه عنى بالزمان الذى وصفه بالقدم الخال الذى يعبر عنه أحيانا بقبلية العالم وأحيانا بالازل وغير خفى أن وصفه بالقدم صحيح غير أنه تجوز بتسميته زمانا ولا مؤاخذة عليه فى هـذا التجوز فانه جاء نظيره فى كلام صاحب الشرع ففى صحاح الأحاديث أن الله فعل كذا قبل أن تخلق السموات والأرض بألفى عام أو بخمسين ألف عام بل عبر الله تعالى عن المدة التى خلقت فيها السموات والأرض بالأيام وأنت خبير أن شمل الأيام لم ينتظم إلا بعد خلقها على أن من الشائع أنه لا حجر فى المجاز ومتى صح المعنى فألبسه أى مبنى ولما كان الثناء بقوله إنك رب العباد فى معنى أسألك بربوبيتك بقرينة مقام

الدعاء ناسب أن يعطف رعاية للمعنى قوله وأسألك فتفطن (قوله نخصنى [٢] بالسعادة) موقع الفاء ههنا هو موقعها فى نحو قول القائل جئتك متشفعا اليك بأعز الأشياء عليك فاقض حاجتى فيستغني بدخولها عن معمول ماقبلها وهو فصيح فضلاعن كونه صحيحا وكأن سرّ صنيع هذا الاستاذ الايماء بطرف خفى إلى أن ماتوسل به فى كلامه من هذا النور الموصوف بما ذكره له دخل عظيم وسببية في تخصيص من توسل به بالسعادة وما بعدهاومثل هذا السر كثيرا ما ينكشف لارباب المتابعة الكاملة للحضرة النبوية كهذا المؤلف فيرمزون اليه فى أورادهم بأمثال هـــذه الاشارات صونا للاسرار عن قلوب الفجار فلا يحْجُبَنَّك غيم الاعتراض على عباراتهم بما لديك من البضاعة المزجاة عن الشموس التى تجرى فى بطون أفلاك مناجاتهم فيفوتك خير كثير

وقوله رضى الله تعالى عنه وخلصنى من أوحال التوحيد هو كقول العارف بالله السيد عبد السلام بن مشيش شيخ العارف السيد أبى الحسن الشاذلى فى صيغته المشهورة (وانشلنى من أوحال التوحيد :) يريدون بهذه الأوحال ما يعترى النفس حال نقصها من الاخطاء والاغلاط الناشئة عن عـــدم الرسوخ فى فهم معنى

التوحيدأوعن ضعف البصيرة أثناء استيلاء سلطنة أنوار الوحدانية
عن الفرق بين الخلق والحق والاول قد وقع فيه الباحثون وهم
فرق فنهم من نفى الصفات الالهية ظنا منه أن اثباتها ينافى
التوحيدكالفلاسفة ومن نحا نحوهم من نفاة الصفات الربانيةومنهم
من أنكر التوسل والتشفع إلى الله باحبائه من الأنبياء والأولياء
تخيلا منه أن ذلك يخل بالتوحيد ويوقع فى الاشراك فقالوا بناء
على هذا الوهم وذلك الخيال بتكفير أو تبديع من توسل إلى الله
بأنبيائه والصالحين من عباده فوقعوا بذلك فى أوحال لاينجى منها
إلاّ فضل ذى الجلال وأهل الله رضى الله عنهم بمعزل عن هذا
النوع من الأخطاء الناشئة عن هذا السبب فانه قد تقرر في
العقول المستنيرة أن اتصاف الذات بالصفات هو من كمال التوحيد
وأن التوسل إلى الحضرة العلية بمقربيها أدخل فى إقامة التوحيد
وأقرب إلى القيام بكمال العبودية الذى يقتضيه لب التوحيد
ولذلك تجد المحققين من أهل السنة والجماعة رضى الله عنهم قائلين
بأنه تعالى واحد فى ذاته وصفاته وبأنه لكمال تقدسه تبتغى إليه
الوسيلة كما قال تعالى (يأيُّها الذينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّهَ وابْتَغُوا إليهِ
الوَسيلةَ) وليست الوسيلة فى الآية قاصرة على إتيان الأعمال بل

هى أعم تشمل ذلك والتوسل إلى الله بالاعمال وصالح العمال كما بسط فى كتابنا (البراهين الساطعة وفرقان القرآن فى خاتمته) وغيره فى كتب من تقدم من الأكابر. أما النوع الثانى وهو ماينشأ من الأخطاء عن ضعف البصيرة أثناء استيلاء سلطنة أنوار الوحدانية فهو الذى يخشاه السالكون فى طريق الحق أثناء السير على أنفسهم وأثناء الارشاد على أتباعهم وهو الذى عناه المصنف رضى الله عنه وطلب من مولاه فى ورده هذا أن يخلص سبحانه السالكين من هذه الأوحال حتى يكون العبد بحيث لايمنعه استيلاء جذبات نور الوحدانية عن القيام بمراسم العبودية وبحيث يكون مميزا فى باطنه بين مرتبة الربوبية التى لا ثانى له تعالى فيها وبين مرتبة العبودية التى شملت الممكنات بأسرها كما قال منشد هذه الطائفة الناجية من هذه الأوحال

العبد عبد وإن تسامى والرب رب وإن تدانى

وما أحوج السالك فى أوقات غلبة تلك الأحوال إلى عناية اللطيف المتعال وأنظار الشيخ البالغ درجة الكمال والإكمال فإنه والعياذ بالله تعالى إذا زلت به القدم خرج إلى أنواع من الزندقة

كنفى التكليف واعتقاد الوصول مع ارتكاب موبقات الـكبائر
وإضافة ذلك إلى التوحيد والتوحيد براء مما قالوا وتوهموا فإضافة
الاوحال كما ترى إلى التوحيد هى لأدني ملابسة فإنها ليست ناشئة
عنه من حيث هو توحيد للحق وإنما نشأت عما أشرنا الك إليه
ولهذا المقام تفصيل لايحتمله هذا الوجيز .

وليس المراد بهذه اللغة اللغةالسريانيةالمتعارفة عندالباحثين فى
اللغات وإنما أرادوا بها لغة خاصة للأرواح تنطق بها إذا تجردت
من غواشى البشرية واتصلت بعوالمها النورانية وذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء وقد نقل العلامة الشيخ أحمد بن المباركـعن شيخه
القطب الـكبير السيد عبدالعزيز الدباغ فى كتابه الإبريزفي هذه
اللغة ما لم نره لغيره والـكتاب بحمد لله مطبوع من زمن طويل
ولا نرى أن نهجم على حرم الشيخ رضى الله عنه فى تفسير ما
أراد بها والمدار فى جواز قراءتها على أمرين أن يكون قائلها من
العارفين المشهورين بين الأمة بمقام الولاية الخاصة وأن تصح
نسبة القوم إليه وهذان الشرطان متوافران فى هذا الورد وصاحبه
رضى الله عنه وقدس الله سره .

العارف بالله السيد عبد السلام بن مشيش شيخ العارف أبي الحسن الشاذلي في صيغته المشهورة (وانشلني من أوحال التوحيد) قوله يامن[٣] أنت بيدك القدرة من المقرر في كتب الكلام أن تعلق القدرة تابع لتعلق الارادة تعقلا فلا يفعل تعالى إلا ما أراد وفي القرءان (إن ربك فعال لما يريد) فكنى رضى الله تعالى عنه عن هذا المعنى بهذه العبارة وحاصل معناها يامن هو المختار في فعله وليست قدرته بيد غيره فليس مقهورا بل قدرته تحت اختياره ومشيئته وإرادته فتى أراد فعل ومتي لم يرد لم يفعل انتهى (قوله[٤] وافتح لنا أقفال قلوب عبادك أهل الاوحاد الوحد بواو مفتوحة وحاء مهملة ساكنة وتفتح مهملة فدال المتوحد المنفرد جمعه في كلامه على زنة أفعال حيث قال وافتح لنا أقفال قلوب عبادك أهل الأوحاد يعنى أهل الأسرار الغريبة في بابها المتوحدة عند أربابها ومعنى توحدها أنها لكمال رفعتها كأن ماسواها لايستحق أن يسمى باسم الأسرار وأنها إذا دخلت في قلب من قلوب أهل الاختصاص غلب سلطانها على جميع المعلومات التى معها في هذا القلب وتلاشت في جنبها تلك المعلومات حتى كأنها منعدمة وانفردت هى بالقلب والفائز بهذا الصنف من الأسرار أفراد الأمة وخواص خواصها

وفتح أقفال قلوبهم عبارة عن اجراء العنايات الالهية على أيديهم له بتوجيه قلوبهم إلى إمداده وترقيته وإنما طلب ذلك تحققا بمقام التواضع أو رغبة فى المزيد إذ ما من كمال وصل إليه العبد إلا وفى خزائن الغيب ماهو أكمل منه (قوله (٥) ياألله يا كريم إلى قوله رءوف رحيم) النداء يستلزم منادى لأجله كما تقول يازيد أقبل وياألله أعطنى فالغالب ذكره بعد ذكر النداء وقد يحذف لدواع منها استشعار القلب بعلم المنادى بحاجات المتكلم وقد يغلب هذا الاستشعار على أهل الكشف كصاحب هذا الورد رضى الله تعالى عنه فيطوى حاجاته فى نفسه وربما عرض له هذا الحال بعد مايقول أسأل فيترك التصريح بالمسئول أدبا مع الحضرة الإلهية وجريا مع ماتقتضيه الواردات الغيبية فاعرف ولا تكن من المعترضين (قوله (٦) فكن لى مَن أفعالى مسامحا) ضمنه معنى الانقاذ فعداه بمن (قوله (٧) ياعزيزا فى ملكك) فى مثل هذا التركيب لغتان الغيبة كأن يقال ياعزيزا فى ملكه وهى الفصحى والخطاب كما هنا وإنما وقعت فى كلامه كثيرا رضى الله عنه لغلبة سلطان الحضور مع الله على قلبه وهو كثيره من الأولياء تتبع ألسنتهم قلوبهم فتقع عباراتهم على مواجيدهم وأذواقهم وليست

قلوبهم مع الكلام فيؤاخذون بالعدول عن الأفصح إلى الفصيح (قوله[٨] ولا أملك لنفسى نفعاً ولا ضراً) الجملة حال من ضمير أسأل قصد بها كمال الضراعة وحذف مسئوله لما مر بك قريباً وليضمر التالى ماأحب من الحاجات أو يكتفى بعلمه تعالى كما اكتفى المصنف رضى الله تعالى عنه (قوله[٩] فاعصمنى) عطفه بالفاء لأنه تفصيل لاجمال خذ بناصيتى وإضافة الكيد إلى ما بعده من إضافة المصدر لمفعوله والمعنى تولنى فى هذا اليوم بحيث تعصمنى مما تكيد به هؤلاء الضالين من العقوبات والأهوال وقد جاءت نسبة الكيد إلى الله تعالى على طريق المشاكلة وبدونها كما يعلم لك من تتبع الكتاب والسنة (قوله[١٠] لا تدركه صفات أهل الاكوان) الاكوان كالحركة والسكون وأهلها كل جوهر متحيز يعنى لايعرف كنهه أحد بسبب ما أوتى من العلم والحواس فانه تعالى عن أن يدرك بالحواس لاتدركه الابصار وهى أقوى الحواس وجل عن أن يحيط به علم (ولا يحيطون به علما) وإنما أسند الادراك إلى الصفات لأن الادراك بسببها ورمز بالاضافة إلى الاكوان إلى أن الفقير العاجز من أين له أن يحيط بالغنى القادر فرضي الله عن هذا الولى ماأعذب عبارته وماأدق إشارته (قوله[١١]

فكن لى يا الله) أى وإذا كانت لك هذه الصفات فكن إلى آخره (قوله [١٢] عواقب النعمة) أى أواخرها يعنى لم يحمدوك عليها عقب وصولها إليهم (قوله [١٣] عن أماراتها) يعنى عن أمارات كفرانها وحذف هذا المضاف لظهوره (قوله [١٤] فلا تمهل عليه) ضمنه معنى الابقاء فعداه بعلى أى لا تمهله مبقيا عليه (قوله [١٥] أسألك بالباء وبهجتها) اعلم أن لاسماء حروف التهجى أسراراً يخص الله بعلمها من شاء من المخلصين وكفاك دليلا على ذلك أن الله افتتح بها قريبا من ثلاثين سورة من كتابه العزيز وقال فى تفسيرها أهل الورع من العلماء رضى الله عنهم الله أعلم بمراده وعدوها من المتشابه الذى قد يطلع الله عليه بعض أصفيائه كما فى الأصول وجاء عن على بن أبى طالب أن سر الله فى كتابه هذه الاحرف ونقل عن خواص الأولياء فى هذا المقام ما يقضى السامع عند سماعه العجب وفى الباب الثانى من كتاب الابريز فيما علمه ابن المبارك عن شيخه عبد العزيز رضى الله تعالى عنهما ما يشفى صدر كل ذى قلب سليم فيما يتعلق بهذا المبحث إذا تمهد هذا فاعلم أن صاحب هذا الورد رضى الله تعالى عنه كان من أكابر العارفين المكاشفين باسرار حروف التهجى فلا غرابة فى توسله بها ونسبة أشياء إليها على

جهة المجاز كقوله والقاف وقدرتها مثلافليسلم لهقوله فهوإمامغير مدافع وأستاذ غير معارض نفعنا الله به وبأمثاله هذا إجمال القول وتفصيله إن شئت أن تعمل بما عملوا فتصل إن شاء الله تعالى إلى ما إليه وصلوا (قوله (١٦) يامن أنت أنا وأنا أنت) ماللتراب ورب الارباب الله الغنى بذاته لذاته وفقر العبد ذاتى هـذه قضايا جلية عند أهل الوصول غير أن للحب الالهى على القلب سطوات وللقرب الربانى على الروح غلبات تخرج بأصحابها عن أدب أهل الصحو إلي بسط أهل السكر فينطقون بكلمات هم من ظواهرها برآء فاذا داخلهم شيء من الإفاقة رجعوا إلى أدب الصحو ونطقوا بما عرفه العامة والخاصة هذا كله ليزول به عن قلبك استغراب ما يقوله هذا العارف من هذه الجمل على أن مثل هـذا التركيب شائع متعارف بين الشخصين قد كمل وثوق أحدهما بصاحبه وظاهره غير مراد بالبداهة هـذا البيان يجتزئ به القاعدون عن المجاهدة فان كنت من أهل التعرض للنفحات فافتح قلبك لهذه الكلمات الأخيرة إعلم أنه لا يظلم ربك أحداً فمن اشتغل بالكائنات قطع بها عن كثير من المعارف الآلهية ومن أخذ فى قطع الحجب

بالمجاهدة انزاحت عنه الظلمات شيئاً فشيئاً حتى يتخلص عنها بالكلية فتفجأه إذ ذاك أنوار الجلال الصمدى وتلوح له بوارق السُّبُحات من وراء وراء فيتمزق فى نظره ثوب الغيرية ويسمي حينئذ عند القوم فانياً ويقوم عذره حينئذ فى قوله يامن أنت أنا وأنا أنت فاذا رقاه الفضل الآلهى عن هذا المقام بعدمالبث فيه ماشاء الله توالت عليه البوارق فتمحق منه كل ماسوى الحق حتى شهود نفسه فيبق فى نظره بلاهو وشماره حينئذ (الله) بدون أنا ثم تدليه العناية بعد هذا العروج شيئاً فشيئاً إلى حيث بدأ من الصحو ويعبر عن هذا المقام الأخير بالبقاء ويعطى قوة تحمل التجلى وحدة البصيرة فيعلم الغيرية التى كانت تمزقت فى نظره أولا ويدرك أن الكل بالإضافة إلى المولى تبارك وتعالى تراب بل هباء فما دونه فأى نسبة بين هذا المكوّن الذى هو دون التراب وبين رب الارباب حتى يتفوه بنحو أنا وأنت فاذا ساعدته الأقدار أخذت به العناية أخذة أخرى فزجته إلى مقام يتجاذبه فيه أنواع من الفناء والبقاء مغايرة لما سبق له بل يكاد الذائق لها يحكم بتباينها فبينما هو فان إذ هو باق وبينما هو إذ باق إذا هو فان وهلم جرّا وهذا المقام يكلف فيه التمكين على الكمال

وهم أقل قليل فلا تنطق ألسنتهم فى الا كثر إلا بما هو أدنى إلى الصحو وأقرب إلى مقامات العامة وربما غلبوا لاسيما وقت مناجاة الحق فتراهم قد نطقوا بجملتين متواصلتين ناطقتين بالفناء والبقاء المتعاقبين عليهم .

(كل كلام يبرز وعليه كسوة القلب الذى منه برز)

ومن أهل هذا المقام العزيز هذا القطب الذى نحن بصدد شرح كلامه ألا تراه بعد أن نطق بهذه الجملة أردفها بقوله فلولاك ما كنت أنا فى وجودى وسلك فى أكثر ورده طريق التمكين هذا ومن لم يصل إلى مقام أهل هذا الكلام من التالين لأورادهم فليستحضر قصور نفسه وليتلها بكمال الانكسار والتسليم لأصحابها فان ذلك يجذبه بفضل الله عن حضيض التقليد إلى أوج التحقيق وبالله التوفيق (قوله[١٧] من كأس) الكأس أراد به الخمر المتعارف عند الأولياء من اطلاق المحل وإرادة الحال (قوله فلا نحتاج لظمأ) أى لمزيل ظمأ (قوله فلم أكن أعلم باذهابها) هو علة لمحذوف تقديره سألتك إذهابها لأنى لم أكن أعلم باذهابها وكأنه رضى الله تعالى عنه لما طلب إذهاب ذنوبه نودى فى سره أن قد أذهبناها عنك قبل

سؤالك ففيم السؤال ولهذا قال فلك الفضل والمنة إلى إن قال فزدنى من الاحسان (قوله ولا تكن عنا غافلا) يعنى لا تقطع عنا إحسانك وإمدادك وهو من لطيف المجاز للمشاكلة التقديرية إذ التقدير قد غفلنا عنك فلا تكن عنا غافلا ومثله لا يصدر إلا من أهل الدلال على الله عز وجل كهذا الولى على أنه قد جاء مثل هذا المجاز فى نحو قوله (إنا نسيناكم) وفى الحديث (خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا) وإذا صح المعنى لم يضر التعبير عنه بأى عبارة (قوله شرفنى على رءوس عنان سادات أوليائك) العنان بفتح العين فى اللغة السماء استعير لساد'ت السادات (قوله من همومها) متعلق بمحذوف حال أى منجيا لهم من همومها أى الدنيا ولظهور ذلك المرجع أضمر كقوله حتى توارت بالحجاب فالهموم لملازمتها للدنيا دل ذكرها عليها كما دل ذكر المشى على الشمس (قوله وألهمنى يامولاى ينابيع جلال حكمتك) أى حكمتك ذات الجلال الشبيهة بالينابيع فى الكثرة ودوام الفيضان (قوله فهم الذين إذا شاهدوا الحِبَّ شاهدهم) يراد بالحب فى هذا المقام الله عز وجل ونكتة الاظهار لا تخفى ومعنى إذا شاهدوا الحب شاهدهم

أن الله دائما يرى أن هؤلاء السادة وصلوا معه عزوجل إلى درجة أنهم لو تحركت قلوبهم بالتوجه إلى حضرته لأمر ما بادرتهم الألطاف الإلهية وفجأتهم العنايات الربانية بحاجاتهم كائنةما كانت من أول خطوة تقع لهم فى التوجه فتوجههم له عزوجل هو المعبر عنه ههنا بمشاهدتهم ومبادرة الألطاف ومسارعة العنايات الإلهية هو المكنى عنه بمشاهدته لهم ومعنى قوله فى خلوة الرضا أن هذه المطايا برزت لهم لا على سبيل الاستدراج والمكرا الإلهى فتكون محنا فى سورة منح بل هى منح حسا ومعني جاءتهم من الله تعالى وهو معها عنهم راض (قوله فالحال حال أهل الندامة إلى قوله قدير) الضدأ قرب خطوراً بالبال لما ذكر رضى الله تعالى عنه حال أهل القرب أردفه بهذه الجملة يريد الحال السيئة التى بلغت الغاية في الفظاعة هى حال أهل الغفلات عن حضرتك الذين ما لهم بعد إلى الندامة ولو شئت لأزلت غفلاتهم وصرفتهم إلى ما يعنيهم حتي استحقوا رفع الحجاب فذاقوا تلك اللذات التى ذاقها أولئك الخاصة وغرضه من ذكر حال الفريقين فى مناجاته التعريض لمن لا تخفى عليه خافية بطلب مقامات الفريق الأول له ولأتباعه

وإنقاذ الفريق الثانى مما هم فيه من الغفلات ولذلك ختم هذه الفقرة بجملة إنك على كل شيء قدير المشعرة بالتعليل فكأنه يقول خصصتنى كما خصصت أهل هذه المقامات وأنقذ هؤلاء الغافلين إنك وأنت خبير بأن التعريض أبلغ فى الأدب من صريح الطلب وأما الاسم الذى يذكر سبع مرات فهو لفظ سريانى سيأتى الكلام عليه وعلى أمثاله إن شاء الله تعالى (قوله كمنهل إلى آخره) قال أهل الكشف إن للارواح لغة تسمى بالسريانية ولهذه اللغة خواص عجيبة فان الكلمة والكلمتين منها تشير إلى نحو الكرّاسة والكرّاستين باللغات المتعارفة يعرف هذه اللغة من فتح له الفتح المبين وغلبت روحانيته على جسمانيته فربما عبر العارف بها وقت التجلى عن معان شريفة إلهية فتُتلقّى عنه تلك الالفاظ وتحفظ كما نطق بها وعلمها موكول إليه وإلي مثله من العارفين فما هنا من هذا القبيل وقد أثبتناها فى هذا الكتاب بضبطها كما وجدناها فى النسخ المعول عليها قال بعض الثقات ممن أطلع عليها إن شرح هذه الألفاظ وحدها يحتاج إلى مؤلف ضخم (قوله [٢٥] واجعلهم أقماراً عليهم فى الوجدان) الجاران متعلقان

باقاراً وإنما تعلق به مع جموده لأنه فى معنى متفوقين ومتى كان الجامد فى معنى المشتق صنح أن يتعلق به الجار ألا ترى إلى قوله تعالى وهو الله لما كان فى معنى المعبود بالحق أو المسمى بهذا الاسم تعلق به الجار فى قوله فى السموات وفى الأرض وإلى قول القائل * أسد على وفى الحروب نعامة * لما جعل الأسد والنعامة فى معنى المجترىء والجبان علق بهما هذان الجاران والوجدان بكسر الواو إدراك الشىء والظفر به يعني واجعل أتباعى متفوقين على غيرهم من الأولياء فى إدراك المعارف الغامضة والأسرار التى حجبتها أيدى الغيرة (قوله لا نروم إلى أحد سواك) أى لانروم غيرك ملتجئين إلى أحد سواك ففيه تضمين (قوله فـدنى من مددهم) الضمير عائد على الأنبياء وإن لم يسبق إلا ذكر بعضهم (قوله يامن كل جميع الأنام فى قبضتك) إذا وقع الموصول منادى كما هنا ففى الكلام وجهان أن يراعى الموصول فيؤتى بضمائر الغيبة فيقال يامن فعل كذا والثانى أن يراعى النداء فيؤتي بضمير الخطاب فيقال يامن فعلت وهو دون الأول فى الكثرة وارتكبه الشيخ لغلبة الشهود على قلبه فلم يستطع إلا ضمير الخطاب وقدم

نظير ذلك بأبسط من هذا فراجعه (قوله زد فى أعمالهم) يعنى اجعل الزيادة فى أعمالهم الصالحة بتيسير أمر الرزق عليهم فان أكثر الناس إنما قطعهم عن الله تعالى اشتغال بواطنهم بهم الرزق فهو يطلب من الله تعالى أن يكفى قارىء هذا الورد أمر الرزق بتيسيره عليه فتقع الزيادة فى عمله الصالح فانه متى فرغ القلب من غير الله كل تفرغه لله وإنما أفرد الضمير فى يقرأ وجمعه فى أعمالهم رعاية للفظ من فى الأول ولمعناه فى الثانى (قوله الطلبة إلى قدومنا) الطلبة بفتح فسكون المرة من الطلب وإلى بمعنى اللام وعنى بالقدوم لوجهه تعالى العرض عليه حين مايرفع الحجاب وتقع مكالمة الله تعالى لعبده من غير ترجمان أى وكن رءوفا بهم حين تطلبهم الملائكة للعرض عليك وللوقوف بين يديك (قوله ياذا القدرة بقدرتك التى سبقت فى علوم غيبك) أى بقدرتك القديمة السابقة الأزلية فاراد بالسبق القدم وقوله فى علوم غيبك العلوم جمع علم والمراد به هنا المعلوم وإضافه العلوم إلى الغيب على معنى من والغيب بمعنى المغيب يعنى بقدرتك المندرجة فى المعلومات التى هى بعض المغيبات التى استأثرت بها وحاصل المعنى بقدرتك التى ماعلم كنهها

غيرك (قوله طلعة ذاتك العلية فى بهاء شموس الكواكب الدينية) الطلعة شخص الشيء وذاته كما هو أحد معانيها كما صرح به فى لسان العرب والمراد هنا خليفة ذاتك فى إيصال كل خير إلى الأنبياء والمرسلين ويعلم غيرهم بالأولى وكثيراً ما يتجوز فيطلق على الخليفة والوكيل أنه ذات الموكل والمستخلف مهما قويت مظهريته للمستخلف والموكل ألا تراك إذا رأيت مشابهاً لآخر في كثير من الوجوه قلت فى هذا المشابه إنه هو ذلك الآخر بعينه ولا حجر عليك فيه نعم إنه وإن لم تكن مشابهة بين الخالق والمخلوق بوجه من الوجوه بشهادة (ليس كمثله شيء) فالكائنات مظاهر أسمائه وصفاته وهى متفاوتة الأقدام فى المظهرية وكلما كانت المظهرية أتم كان صاحبها أدخل فى باب الخلافة الالهية وقد اتفقت كلمة أهل الكشف قدس الله سرهم أن المظهر الأتم الأجمع لحضرة الربوبية إنما هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أوتى سعة العلم بقدره عليه الصلاة والسلام رأى وصف المصنف له بهذه الصفة على كمال ضخامته غير واف بكنه كماله صلى الله عليه وسلم غير أنه لا تسع العبارة أكثر من هذا فانه ما كل ما يعلم تتحمله العبارات وإضافة

البهاء إلى الشموس إضافة الصفة للموصوف أى الشموس البهية أى الحسنة وإضافة الشموس إلى ما بعده للاشارة إلى سر عجيب حاصله أن العلماء العاملين والأولياء الواصلين المعبر عنهم ههنا بالكواكب الدينية أنوارهم على جلالتها مستفادة من الأنبياء كما أن أنوار الكواكب على كثرتها مستفادة من الشمس وحاصل معنى هذا الثناء اللهم صل على نبيك الذى ناب عنكَ أكمل نيابة لا يبرز أكمليتها إلى الأذهان إلا أن يقال انه طلعتك فى إيصال مواهبك إلى جميع الأنبياء الذين هم فى جلالة الفضل وغزارة النفع كالشموس المفيضين ما قسم من الأنوار إلى كمل أتباعهم الذين كالكواكب فى كمال الاهتداء بهم على نبينا وعليهم جميعا أفضل الصلاة والسلام وعلى آل كل والحمد لله رب العالمين .

وهذه هى القصـــــيدة المشـار إليها

إلى قبرِ عواض بقليوب الكبرى

نَحُثُّ مطايانا و نغتنم الأجرا

و نلثم أعتـابا تزيد بلثمها

لزائره من مجده غايةُ البشرى

ونأتى إلى نسل البشـــير محمـد
له سائر الأقطاب أعلامهم صفراً
أقام على التحقيق فى بطن أمه
ثلاثا من الأعوام يستنبط الذكرى
ومذ وضعته أودع الله قلـــبه
تلاوة قرآن فصار له يقرا
ولمـا تـكامل للولاية مظهراً
أتى قاصدا قليوب يمتثـل الأمرا
ولمـا ثوي فى قـبره روضة الرضا
تداعت له الزوار فى ملإٍ جهراً
وأحيـا له الرحمن منّا كماله
أمات من الأحياء من أنـكر السرا
عليك به يا من تمـاظم أمرُه
ولذ بحماه تُلقَنِ السرّ والنصرا
ولا تعدُ عن باب لمواضٍ أنه
لزائره رحب يداً وكـذا صدرا

كثير النـــدى لمن أتاه على المدى
له راحة تعـلو مكارمها البحرا
كراماته قد عمم الكون سرها
وعم نواحيه فوصّـــل للأخرى
فياعجمى الدار يا مـكثر العطا
حبيبك من يرجو كراماتك الكبرى
نزيل الحمى يرجو المكارم مصطفى
له حاجة لا يستطيع لها ذكرا
فسل قاضى الحاجات يتحفنا بهـا
سريعا وعنه يكشف العسر والضرا
بجـاه رسول الله طـــه نبينا
وآل وأصحاب علوا فى الورى قدرا
عليـه الصلاة الله ما هبت الصبا
كذاك سلام ما تتابعت الذكرى

(خاتمة)

ومن كراماته انه نزل بقرب قبره عصابة مفسدة فلم يلبثوا إلا أن أحاطت بخيامهم نار اراحت العباد والبلاد من فجورهم جميعا ، ومنها ان نسوة مررن فجلسن بجوار ضريحه للراحة وفيهن امرأة جميلة فحضر نفر من الركبان وطلبوا من الخادم فتح الضريح ونادوا تلك الجميلة فلم تطعهم فخرج الجرم وجذبها فصرخت قائلة ان لم تراقبوا الله فراقبوا صاحب الضريح فخروا مغشيا عليهم ووقاها الله شرهم . ومنها ان رجلا مزارعا كان من المواظبين على زيارته لما احس بدنو اجله جاء لصاحب الضريح واوصاه باولاده الضعفاء خيرا فلما مات ذهب اللصوص إلى مزرعته فضرب رئيسهم من فارس وهو يقول كيف تتعدى على اولاد محسوبنا فذهب إلى اهله وقال لهم لاتتهموا احدا فقد قتلنى الامام عواض ومات ، وورد ان من زار ضريحه ولو مرة حفظه الله من فتنة الموت ، وروى ان أحد زواره حضرته فتنة الموت فأتصل به نور الاستاذ فتم له التأييد ونطق بكلمة التوحيد . ومنها مرض نجل خادمه مرضا شديدا وقد ترك عند جدته فسطع عليها نور من ثقب الباب ليلا فقالت من فقال صاحب النور لاتخافى على مريضك فإنه سيشفى ومشى ففتحت الباب وتبعته حتى توارى فى الضريح فاطمأنت وأخذ المريض فى الشفاء من ليلته حتى برىء وروى ان صاحب الضريح رأى رب العزة فى المنام فقال له ياعواض هل أنت راض عنى كما انا راض عنك ومنها ان سيدى احمد البدوى لما زار المصطفى صلى الله عليه وسلم

قال له إذا مررت بقليوب فاقرىء عواضا منا السلام ياأحمد فلما جاء قليوب اشتغل بالزيارة ونسى التحية فلما هم بالخروج من الباب وجد سدا يمنعه من السير فرجع فسمع صاحب الضريح أد الامانة ياأحمد فاداها وعند انصرافه زالت الموانع . ومنها ان قارىء سورة الكهف بمسجده اصابه مرض بصدره فلم يستطع التلفظ إلا همسا وقد عالج نفسه كثيرا فلم يفده ذلك فزار صاحب الضريح مع رجل صالح من أصدقائه وتضرعا إلى الله فقال ذلك الصالح ان لم تظهر كراماتك مع خدامك فمع من تظهر فرأى فى المنام انه بالضريح فوضع صاحبه يده على صدره فإذا شىء يتحرك كالبلغم فهم بلفظه فقال له الامام اصبر وماصبرك إلا بالله فاستيقظ وعاد إليه صوته قريبا إلى صوته الاول وكان ذلك فى اوائل هذا القرن الهجرى . ومنها انه جاءت لزيارته نساء بعض الوزراء وا كثرن من الصدقات فماتت احسنهن عندالوزير فحضر لاخذها فلما راها زاد حزنه وصار يتضرع بصاحب الضريح فدبت فيها الحياة بإذن الله ومنها ان مصحح هذه النسخة كان بوزارة المعارف فاصابته محنة شديدة من بعض رؤسائه وانزله من ناظر مدرسة إلى معلم فتوسل بصاحب الضريح فرجع إلى احسن ما كان عليه وذلك قليل من كثير نفعنا الله به فى الدنيا والآخرة والله الموفق للصواب وإليه المرجع والمآب وأما نسبه الشريف رضى الله عنه فينتهى إلى سيدنا ومولانا الحسين بن سيدنا على زوج السيدة فاطمة الزهراء بضعة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فائدة مهمة

يقول الفقير إلى الله تعالى خادم هذه الطبعة (حسين الشفقى) قد رأيت من تمام النفع ان ارجع بالقارىء الكريم إلى خلاصة ماذكره صاحب الابريز : ان أسرار الحروف السريانية لكل حرف منها سبعة أسرار مناسبة للمعانى السبعة واللغة السريانية هى لغة الأروح وبها يتخاطب الاولياء من أهل الديوان فيما بينهم وهى أصل اللغات تعلمها آدم من الملائكة فى الجنة ولما هبط إلى الأرض كان يتكلم بها مع أولاده لقربهم بالعهد لاختصارها وجمعها المعانى الكثيرة التى لايمكن اداؤها بلغة أخرى ولا يتكلم بها إلا أهل الكشف الكبير أصحاب الأرواح العالية التى خلقت عرافة دراكة كأمثال هذا القطب الكبير وهذا هو الجدول الموضح للسريانية

اللغة السريانية بالحروف العربية وحركاتها

حرف	المفتوح	المضموم	المكسور
ا	اشاره فى جميع الأشياء قلت أو كثرت	اشارة إلى الشيء القريب القليل	تشير الى الشيء القريب المناسب
ب	تشار الى غاية العز أو الذل		تشير الى ما دخل أو هو داخل على الذات
ت	اسم للخير الكثير العظيم	اسم للقليل البارز وللضرر ين	اسم لما صنع وأبرز
ث	تشير الى النور أو الظلام	تشير الى زوال الشيء	تشير الى جعل الشيء على الشيء
ج	نبوة أو ولاية للخير الكثير	تدل على الخير للأكول	تدل على الخير القليل فى الذات من نور الإيمان
ح	تدل على الاحاطة والشمول للجميع	العدد الكثير الخارج عن بنى ادم كا النجوم	هى العدد الداخل فى الذات وللذات عليه ولاية كملكية العبيد والدنانير وغيرها
خ	طول الى النهاية مع رقة	اسم لكمال الحيوانات	الجمادات
د	تدل على الخارج عن الذات	تشير الى القليل والقبيح مع الغضب	تشير الى مافى الذات
ذ	تدل على مافى الذات	اسم للشيء الخشن	الشيء القبيح

الحرف	المفتوح	المضموم	المكسور
	من تعظيم		
ر	تدل على جميع الخيرات الظاهرة والباطنة	تشير الى الواحد	تشير للشيء ذى الروح أو إلى الروح نفسها
ز	اسم للشيء اذا دخل على الشيء ضره	القبيح الضار كالكبائر	الصغائر والشبهات والنجاسة
س	الشيء المليح الذى من طبعه الرقة	للقبيح الخشن أو السواد	اشارة للطابع
	محاسن الأشياء	للسواد حسا ومعنى	لباب الذات
ش	للرحمة ليس بعدها عذاب	اشارة إلى عال فى نفسه معظم	تشار الى الستر فى القلب
ص	لجميع غبار الأرض فى الموقف	لجميع النباتات	الارضون السبع
ض	هى للصحة وعدم البلاء	للشيء الذى لا نور فيه اولا ظلام فيه	هى الخضوع
ط	للجنس الظاهر الطاهر	للخبيث	الساكن
ظ	اشارة الى الشيء العظيم فى نفسه ولا يكون معه ضده كالجود فى الشرفاء أو الغش فى اليهود	للشيء الذى يتبع تحرك نفسه وهى تسعى فى هلاكه	تشير الى الضرر

حرف	المفتوح	المضموم	المكسور
ع	هى لقدوم أورحيل تشير الى ماهو قابل	للساكن فى الذات تشير الى ماينفع ويضر الى حسب الإرادة	اسم لخبث الذات خبث العبودية
غ	هى التى توصل للحقيقة	اسم من اسمائه تعالى	سؤال بما يجهله ليجاب بما يحصله
ف	هى لنفى الخبث كالمعاصى	لا زالة الخبث	للذات وما احتوت عليه
ق	تشير الى حيازه الخيرات وجميع الأنوار	تشير الى النشأة الأصلية	تدل على الذل
ك	تشير الى العبودية الكاملة	تشير الى العبد الأسود أو القبيح	تدل على العبودية
ل	حصول المتكلم على شىء عظيم	تدل على الشىء الذي لا نهاية له	اشارة من المتكلم الى جوذاته أو ذاته
م	لجميع المكونات	للعزيز القليل لماء العين	لمنور الذات ظاهرا وباطنا
ن	الخير الساكن فى الذات الشاغل فيها	الخير الكامل والنور الساطع	تشير الى شىء يدركه المتكلم أو هو له
ه	للرحمة الظاهرة	إسم من أسمائه تعالى وفيه مشاهدة جميع المكونات	تشير الى الخير الخارج من ذوات المخلوقات
و	تشير الى اشتباك أعضاء جسم الإنسان	للأشياء المتباينة كالافلاك والجبال	للأشياء المشتبكة المستقذرة كالأمعاء
ى	للنداء	للشيء الذى لايثبت كالبرق	إشارة الى الشىء الذي يستحيا به أو يستحي منه كالعورة

استدراك

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٢٥	٣	ا لخالية	الخالية
٢٦	١١	تبيضّ	تبيضُ
٣١	٥	وأرشقنى	وأرشفنى
٣١	١٤	نطاء	لغطاء
٣٤	٧	اعمالهمْ	اعمالهمُ
٣٥	٦	يا جوّاد	يا جَوَاد
٣٦	١٣	أَلَذَ	أَلَذْ
٣٧	٦	واساللك	واسألك
٣٩	١٣	وايدن	وايدنا
٤٠	١٢	لحسنى	الحسنى
٤٣	١٠	رسولُ	رسولٌ
٢٨	٥	خبءَ	خَبْءٌ
٢٩	١٤	الربابيه	الرّبانيه
٣١	٥	واعتقْ	وا[illegible]
٣٤	٢	(٣)	(٢٣)
٣٤	١٠	بلوذ	يلوذ
٣٦	١٢	وعذّبتنى	وعذّبتنى
٣٧	٣	والتبنا	واكتبنا
٣٨	١٠	ولآيات	والآيات
٤٠	٨	ملْحَيْنجِ	مَلْمِيجِ
٤١	١٠	وذخرى كما	وذخرى أنت
٤٣	١١	أدو	أدُّوا